



مجلة

مجمع الملك عبدالعزيز للمكتبات الوقفية

مجلة علمية محكمة

العدد الثاني - السنة الأولى - جمادى الآخرة ١٤٤٥ هـ - ديسمبر ٢٠٢٣ م

موضوعات العدد:

- ❖ الحلقة المفقودة من تاريخ علم التجويد: كتاب معرفة الوصول إلى العلم بتجويد ألفاظ القرآن لأبي بكر الشاذلي البصري المتوفى سنة ٣٧٣ هـ - نصوص وآثار
- ❖ صناعة الحبر والمواد والأصباغ في التراث العربي رصدٌ بيبليوغرافي للمؤلفات المصنفة وخوارج النصوص
- ❖ درهم نادر باسم الأمير قاسم بن مهنا الحسيني أمير المدينة المنورة ٥٥٨ - ٥٨٣ هـ / ١١٦٣ - ١١٨٧ م
- ❖ أدوات استرجاع المحتوى الرقمي للمخطوطات العربية والإسلامية على شبكة الإنترنت: نماذج عربية وعالمية
- ❖ أثر العلوم العربية على أوروبا: مخطوط تقويم الصحة لابن بطلان (باريس ٩٣٣٣) القرن ١٥ م أنموذجاً
- أ.د. غانم قدوري الحمد
- أ.د. المهدي عيد الرواضية
- د. نايف بن عبدالله الشرعان
- أ.د. محمود شريف زكريا
- أ.د. عبدالرحيم خلف

التقارير:

- ❖ تقرير عن كتاب: (المنهج العلمي في تحقيق النص العربي) للأستاذ الدكتور/ بشار عواد معروف
- ❖ تقرير عن (مكتبات آلت إلى مجمع الملك عبدالعزيز للمكتبات الوقفية)
- إدارة المجلة العلمية
- أ. قايد بن فيصل الحارثي

مجلة
مجمع الملك عبدالعزيز للدراسات الإنسانية والوقفية

العدد الثاني - السنة الأولى - جمادى الآخرة ١٤٤٥هـ - ديسمبر ٢٠٢٣م

مجلة مجمع الملك عبدالعزيز للمكتبات الوقفية

مجلة علمية محكمة تعنى بتحكيم ونشر المواد العلمية
في مجال اختصاصات المجمع

المشرف العام

أ.د. فهد بن مبارك الوهيبي

الأمين العام لمجمع الملك عبدالعزيز للمكتبات الوقفية بالمدينة المنورة

رئيس هيئة التحرير

أ.د. حسن بن عواد السريحي

أستاذ علم المعلومات بجامعة الملك عبد العزيز بجدة

مدير التحرير

د. عمر بن حسن العبدلي

أستاذ التفسير وعلوم القرآن المساعد بكلية القرآن الكريم

بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

أمين التحرير

أ. مارييا بنت فايز النزاوي

باحث علمي بمجمع الملك عبدالعزيز

للمكتبات الوقفية بالمدينة المنورة



معلومات الإيداع:

النسخة الورقية:

رقم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية: ١٣١٨١/١٤٤٣

بتاريخ: ١٢/٢٩/١٤٤٣ هـ

ردمد: ٩٤٠٨-١٦٥٨

النسخة الإلكترونية:

رقم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية: ١٣١٨٥-١٤٤٣

بتاريخ: ١٢/٢٩/١٤٤٣ هـ

ردمد: ٩٤١٦-١٦٥٨

الآراء المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها ولا

تعبر عن آراء المجلة

جميع الحقوق محفوظة لمجمع الملك عبد العزيز

للمكتبات الوقفية بالمدينة المنورة





مصحف السلطان المملوكي الأشرف قايتباي، وقفه في عام ٨٨٩هـ) على مدرسته الأشرفية (المحمودية)، التي آلت مكتبتها مجمع الملك عبدالعزيز للمكتبات الوقفية.

The Qur 'an of Mamluk Sultan Qaitbay, His endowment in (889H) on his Ashrafieh School (Mahmudiyah), whose library was transferred to King Abdulaziz Complex for Endowment Libraries.

مجلة فجر الملك عبدالعزيز للمكتبات الوقفية

أهداف المجلة:

١. إثراء الميدان ببحوث ودراسات علمية مختصة في مجالات المكتبات الوقفية.
٢. دعم حضور المملكة العربية السعودية في الأوساط الأكاديمية والبحثية الإقليمية، والعربية، والدولية.
٣. الإسهام في تعزيز التقدم العلمي في المملكة العربية السعودية، وتوسيع منافذ النشر فيها.
٤. توفير رافد موثوق لنشر البحوث والدراسات العلمية في مجال المكتبات الوقفية.
٥. إعداد قاعدة بيانات مرجعية للباحثين في مجال المكتبات الوقفية.
٦. تعزيز البحث العلمي المتميز في مجال المكتبات الوقفية.
٧. المساهمة في تشجيع إنشاء المكتبات الوقفية أو الإهداء إليها من خلال ما يقدم في المجلة من بحوث ودراسات.
٨. مواكبة التطورات العلمية الحديثة في مجال المكتبات الوقفية، وما يرتبط بها من علم المكتبات والمخطوطات والتقنيات.
٩. خدمة المجتمع من خلال نشر الدراسات القيّمة، وتبني الكتابة في القضايا والمستجدات المعاصرة؛ ممّا يقع في اختصاصات المجمع.

مجالات النشر في المجلة:

تعتني المجلة بنشر البحوث المرتبطة ارتباطاً مباشراً بالمكتبات الوقفية، مع التركيز على مجموعة من الأولويات البحثية التي تعلن على موقع المجلة، وهذه الأولويات يتم تحديثها دورياً بناءً على قرار من هيئة تحرير المجلة، على أن تكون مجالات البحث في:

١. المكتبات بصورة عامة، والمكتبات الوقفية بصورة خاصة.

٢. الدراسات عن المخطوطات، وتحقيقها، ونشرها، وترميمها.

٣. المقتنيات الحضارية والتاريخية.

٤. الفهرسة والتصنيف (تنظيم المعلومات).

٥. المكتبات الرقمية.

٦. ترجمة الأبحاث التي عنت بمجالات المجلة.

لغة النشر في المجلة:

تلتزم المجلة بنشر البحوث والدراسات باللغة العربية، ويمكن قبول نشر البحوث ذات الصلة المكتوبة باللغة الإنجليزية.

عدد مرات الصدور:

تصدر المجلة مرتين في العام بصورة نصف سنوية، في شهري يونيو وديسمبر.

الهيئة الاستشارية^(١)

أ.د. عبدالله بن عبدالرحيم العسيلان

أستاذ الأدب والنقد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية سابقاً ورئيس النادي الأدبي بالمدينة المنورة

أ.د. غانم بن قدوري الحمد

أستاذ اللغة العربية ورئيس جامعة تكريت سابقاً بدولة العراق

أ.د. محمد بن يعقوب التركستاني

أستاذ اللغة العربية بكلية اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة سابقاً

أ.د. يحيى بن محمود بن جنيد

أستاذ علم المكتبات والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية سابقاً ورئيس مركز البحوث والتواصل المعرفي بالرياض

د. عبدالله بن محمد المنيف

أستاذ الآثار المشارك بجامعة الملك سعود بالرياض

أ.د. أحمد بن شوقي بنين

مدير الخزانة الحسنية بالرباط بدولة المغرب

أ.د. راشد بن سعد القحطاني

أستاذ المكتبات والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض سابقاً

أ.د. عباس بن صالح طاشكندي

أستاذ علم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة سابقاً والمشرف على موسوعة مكة والمدينة

أ.د. عبدالرحمن بن سليمان المزيني

المدير العام لمكتبة الملك عبدالعزيز بالمدينة المنورة سابقاً

أ.د. عبدالعزيز بن ناصر المانع

أستاذ اللغة العربية بجامعة الملك سعود بالرياض سابقاً

(١) رتبت الأسماء على المرتبة العلمية ثم هجائياً.

هيئة التحرير

الأعضاء

أ.د. دلال بنت مخلد الحربي

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر بجامعة
الأميرة نورة بنت عبدالرحمن بالرياض

أ.د. يوسف بن مصلح الراددي

أستاذ القراءات بكلية القرآن الكريم بالجامعة
الإسلامية بالمدينة المنورة

د. بشير بن حسن الحميري (اليمن)

أستاذ الدراسات القرآنية المشارك بجامعة
طيبة بالمدينة المنورة

د. نادية بنت عبدالعزيز اليحيا

أستاذ المكتبات والمعلومات المشارك بجامعة
الأميرة نورة بنت عبدالرحمن بالرياض

أ. عمار بن سعيد تمالث (الجزائر)

باحث ومحقق بمركز الملك فيصل للبحوث
والدراسات الإسلامية بالرياض

رئيس هيئة التحرير

أ.د. حسن بن عواد السريحي

أستاذ علم المعلومات بجامعة الملك
عبدالعزیز بجدة

مدير التحرير

د. عمر بن حسن العبدلي

أستاذ التفسير وعلوم القرآن المساعد
بكلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية
بالمدينة المنورة

أمين التحرير

أ. ماريان بنت فايز النزاي

باحث علمي بمجمع الملك عبدالعزيز
للمكتبات الوقفية بالمدينة المنورة

ضوابط وقواعد النشر

ضوابط النشر:

١. أن تتسم البحوث بالأصالة والجدة والابتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
٢. لم يسبق للباحث نشر بحثه.
٣. أن لا يكون مستلًا من رسالة علمية أو بحوث سبق نشرها للباحث.
٤. أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
٥. أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
٦. أن يشتمل البحث على: صفحة عنوان البحث، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة، وصلب البحث، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات، وثبت المصادر والمراجع باللغتين العربية والإنجليزية، والملاحق اللازمة (إن وجدت).

قواعد عامة:

١. في حال نشر البحث يُزوّد الباحث بنسخة من عدد المجلة الذي تم نشر بحثه فيه.
٢. في حال اعتماد نشر البحث تؤوّل حقوق نشره كافة للمجلة، ولها أن تعيد نشره ورقياً أو إلكترونياً، ويحقّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحليّة والعالمية وذلك دون حاجة لإذن الباحث.

٣. لا يحقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلاّ بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
٤. الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين، ولا تعبر عن رأي المجمع والمجلة.
٥. المجلة لا تفرض رسوماً للنشر.

ضوابط فنية:

١. أن لا تتجاوز نسبة الاقتباس النسبة المحددة من قبل الهيئة.
٢. أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة: نظام شيكاغو.
٣. ألا يتجاوز مجموع كلمات البحث: ١٠,٠٠٠ كلمة، بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي، وقائمة المراجع العربية والإنجليزية، وللهيئة الاستثناء من ذلك.
٤. أن تكتب بيانات البحث باللغتين العربية والإنجليزية وتحتوي على: (عنوان البحث، اسم الباحث والتعريف به، بيانات التواصل معه، البريد الإلكتروني).
٥. أن يتضمن البحث مستخلصين: أحدهما باللغة العربية، والآخر بالإنجليزية، لا يتجاوز عدد كلمات كلّ منهما (٢٥٠) كلمة، ويتضمن العناصر الآتية: (موضوع البحث، وأهدافه، ومنهجه، وأهم النتائج).

٦. يُتبع كل مستخلص (عربي/ إنجليزي) بالكلمات الدالة (المفتاحية) المعبرة بدقة عن موضوع البحث، والقضايا الرئيسة التي تناولها، بحيث لا يتجاوز عددها (٦) كلمات.

٧. يستخدم خط (Traditional Arabic) للغة العربية بحجم (١٦) غير غامق للمتن والمستخلص، وغامق للعناوين، وبحجم (١٤) غير غامق للحاشية، وبحجم (١٠) غير غامق للجداول والأشكال، وغامق لرأس الجداول والتعليق.

٨. يستخدم خط (Times New Roman) للغة الإنجليزية بحجم (١٢) غير غامق للمتن والمستخلص، وغامق للعناوين، وبحجم (١٠) غير غامق لتوثيق المرجع بجوار النص وللحاشية والجداول والأشكال، وغامق لرأس الجداول والتعليق.

❧ قائمة المصادر والمراجع:

تُلحق بالبحث قائمة بالمصادر والمراجع العربيّة؛ مرتّبة حسب لقب المؤلف، مع مراعاة الآتي:

١. تُتبع قائمة المصادر والمراجع العربيّة بقائمة المصادر باللغة الإنجليزيّة؛ مرتّبة هجائيّاً حسب لقب المؤلّف، وتتضمن المصادر الإنجليزيّة أصاله، مع المصادر المترجمة من العربية وفق الفقرة اللاحقة.

٢. يلتزم الباحث برومنة (كتابة الحروف العربية بالحروف اللاتينية دون ترجمتها) المصادر العربية إلى اللغة الإنجليزية، وتضمنها في قائمة المصادر الإنجليزية (مع الإبقاء عليها باللغة العربية في قائمة المصادر العربية).

ومثال ذلك على النحو الآتي:

الذهبي، محمد بن أحمد. (١٤٢٢هـ-٢٠٠١م). سير أعلام النبلاء. (تحقيق شعيب الأرناؤوط). (ط ١١). بيروت: مؤسسة الرسالة.

شكل المثال في قائمة المصادر الإنجليزية:

Al-Thahabi, Muhmmad B. Ahmad. Sear A'lam Annubala. (Investigation shu'ib AL-'arna'oot). (Ed. 11). Beirut: Mu'ssasah al-resalah.

٣. يحق للهيئة قبول البحث الذي لم يلتزم بترجمة قائمة المصادر والمراجع العربية، وإحالة للمحكمين؛ على أن يلتزم الباحث بترجمتها قبل حصوله على إفادة بقبول البحث للنشر.

إجراءات التحكيم:

١. يسجل الباحث عبر منصة المجلة إلكترونياً.
٢. يرسل الباحث بحثه إلى المجلة إلكترونياً بصيغة (Word) و (PDF)، بنسختين، إحداها خالية مما يدل على شخصية الباحث.
٣. إرفاق سيرة ذاتية مختصرة في صفحة واحدة بحسب النموذج المعتمد للمجلة.

٤. لهيئة تحرير المجلة حق الفحص الأولي للبحث، وتقرير أهليته للتحكيم، أو ردّه، ويخطر الباحث بذلك.
٥. يرسل البحث للتحكيم حال تقرر أهليته لذلك.



محتويات العدد

الصفحة	الموضوع
٢٥	كلمة العدد: التقنيات الناشئة والحديثية والحفاظ على التراث. • بقلم: أ.د. حسن عواد السريحي
٣١	الحلقة المفقودة من تاريخ علم التجويد: كتاب معرفة الوصول إلى العلم بتجويد ألفاظ القرآن لأبي بكر الشذائي البصري المتوفى سنة ٣٧٣ هـ - نصوص وآثار • أ.د. غانم قدوري الحمد
١٠٩	صناعة الحبر والمداد والأصباغ في التراث العربي رصدٌ بيبلوغرافي للمؤلفات المصنّفة وخوارج النصوص • د. المهدي عيد الرواضية
٢٠٣	درهم نادر باسم الأمير قاسم بن مهنا الحسيني أمير المدينة المنورة ٥٥٨ - ٥٨٣ هـ / ١١٦٣ - ١١٨٧ م • د. نايف بن عبدالله الشرعان
٢٦٣	أدوات استرجاع المحتوى الرقمي للمخطوطات العربية والإسلامية على شبكة الإنترنت: نماذج عربية وعالمية • أ.د. محمود شريف زكريا



الصفحة	الموضوع
٣٤٧	أثر العلوم العربية على أوروبا: مخطوط تقويم الصحة لابن بطلان (باريس ٩٣٣٣) القرن ١٥ م أنموذجاً • أ.د. عبدالرحيم خلف
٣٧٥	تقرير عن كتاب: (المنهج العلمي في تحقيق النص العربي) للأستاذ الدكتور / بشار عواد معروف • إدارة المجلة العلمية
٣٨٣	تقرير عن: (مكتبات آلت إلى مجمع الملك عبدالعزيز للمكتبات الوقفية) • أ. فايد بن فيصل الحارثي



درهم نادر
باسم الأمير قاسم بن مهنا الحسيني
أمير المدينة المنورة
(558-583 هـ / 1163-1187 م)

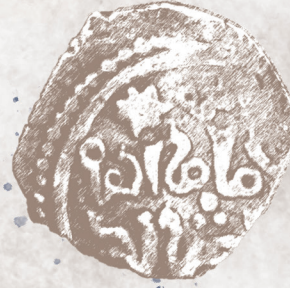
A rare dirham
of the prince Qasim bin Muhanna Al
Husseini
Amir of the Al-Madinah Al-Munawwarah
(558-583 AH/ 1163- 1187 AD)

د. نايف بن عبد الله الشرعان
مدير إدارة العملة
البنك المركزي السعودي

Dr. Naif Abdullah Al-shara'an
Currency Department Director
Saudi Central Bank

البريد الإلكتروني
nsharaan@sama.gov.sa

DOI: 10.61321/2478-001-002-004



درهم نادر

باسم الأمير قاسم بن مهنا الحسيني

أمير المدينة المنورة

(558.583هـ / 1163.1187م)

د. نايف بن عبد الله الشرعان

فترة حكمهم للمدينة، فضلاً على أنه لم يسبق نشره، أو نشر مثيل له من قبل، جاء هذا الدرهم بعد انقطاع للنقود الإسلامية المضروبة في المدينة المنورة لأكثر من مئة عام، تمت دراسته دراسة وصفية تحليلية، وربطه بالأحداث التاريخية التي شهدتها المدينة المنورة خلال فترة حكم الأمير قاسم بن مهنا الحسيني.

الكلمات المفتاحية: درهم؛ المدينة المنورة؛ بنو مهنا؛ قاسم بن مهنا، النقود العلوية.

المستخلص

تتناول هذا الدراسة درهماً فضياً نادراً للغاية باسم الشريف قاسم بن مهنا الحسيني، أمير المدينة المنورة خلال الفترة من سنة ٥٥٨هـ (١١٦٣م) إلى سنة ٥٨٣هـ (١١٨٧م)، محفوظاً في مجموعة الأستاذ سوار بدر في دولة الإمارات العربية المتحدة، لم يحمل هذا الدرهم مكان وتاريخ سكّه، تعود أهميته إلى أنه الدليل المادي الوحيد على نقود الأمير قاسم ابن مهنا الحسيني أمير المدينة المنورة، ونقود أسرة بني مهنا أمراء المدينة خلال

مدخل

حظيت النقود الإسلامية المضروبة في المدينة المنورة على مر عصورها بأهمية كبيرة بين النقود الإسلامية بصفة عامة، ونقود الجزيرة العربية بشكل خاص، وتعد نقود الأشراف الحسينيين أمراء المدينة المنورة، من أهمها، وأندرها، فلم يظهر من نقودهم المضروبة في المدينة المنورة شيئاً حتى الآن، وهذا ما يجعل منها نقوداً نادرة للغاية، وعلى درجة كبيرة من الأهمية لما تتضمنه من معلومات مهمة تساعد في الكشف عن كثير من الحقائق، وتميط اللثام عن العديد من الأحداث التاريخية التي لم تتناولها المصادر التاريخية، وتؤكد أو تنفي ما اختلف فيه المؤرخون من قضايا مدينة رسول الله ﷺ، ومن هذه النقود التي تتسم بالأهمية، والندرة الشديدة، درهم الأمير قاسم بن مهنا أمير المدينة المنورة، المحفوظ في مجموعة الأستاذ سوار بدر في دولة الإمارات العربية المتحدة، الذي يعد وحيداً في بابه، ولم يسبق نشره، أو نشر مثيل له من قبل^(١).

يتمتع هذا الدرهم بأهمية تاريخية كبيرة، باعتباره الدليل المادي الوحيد لنقود الأمير قاسم بن مهنا الحسيني إلى الآن، وأول إصدار يظهر للنقود المضروبة في المدينة، أو النقود التي تحمل أسماء أمرائها، بعد انقطاع لأكثر من مئة عام، فعلى حد علم الباحث لم يظهر إلى الآن نقود جرى سكّها في المدينة المنورة بعد دينار الخليفة الفاطمي المستنصر بالله ٤٢٧ - ٤٨٧ هـ (١٠٣٥ - ١٠٩٥ م)، المضروب في «مدينة رسول الله» سنة ٤٥٣ هـ (١٠٦١ م)، سوى

(١) يتقدم الباحث بالشكر والتقدير لسعادة الأستاذ سوار بدر، الذي تفضل مشكوراً بتزويد الباحث بصورة الدرهم لدراسته ونشره.

هذا الدرهم^(١)، الذي سيتم تناوله في هذا البحث بالوصف، والتحليل، وربطه بالأحداث التاريخية التي شهدتها المدينة المنورة خلال فترة حكم الأمير قاسم بن مهنا الحسيني.

المدينة المنورة قبل بني مهنا:

يتطلب تناول الأوضاع التاريخية التي شهدتها المدينة المنورة في عهد الأمير قاسم بن مهنا، تسليط الضوء على الأحوال السياسية للمدينة قبل فترة حكمه، وإعطاء صورة واضحة عن أسرة بني مهنا التي حكمت المدينة المنورة بداية القرن الرابع الهجري (العاشر الميلادي)، فقد شهدت المدينة خلال تلك الفترة خلافات، ومناوشات بين العلويين من الفرعين الحسينيين، والحسينيين، واشتد هذا الخلاف بينهما، وتحول إلى صدامات بين الفريقين، ما لبث أن اشتعل فتيل الفتنة، وتحولت الصدامات إلى صراع دموي سنة ٣٤٨هـ (٩٦٠م)، فتك بالفريقين على حد سواء، وسقط فيه عدد كبير من القتلى، كان أكثرهم من الحسينيين الذين كان قتلهم أكثر من قتل بني الحسن بسبعين رجلاً، وفي نهاية الصراع تمكن الحسينيون من التغلب على بني الحسن وإجلائهم عن المدينة المنورة، بعد الصلح الذي عقده رجال الخليفة الفاطمي المعز لدين الله بين الفرعين العلويين، الذين دفعوا المال للفريقين، وتحمل الخليفة المعز ديات قتلى بني الحسين، ومنذ ذلك التاريخ انفرد بنو الحسين في حكم المدينة، وتحول ولاؤهم للفاطميين^(٢).

(١) الشرعان، نايف بن عبد الله، التعدين وسك النقود في الحجاز ونجد وتهامة، ط ١، الرياض، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ٢٠٠٧م، ص ١٤٧؛ وانظر أيضاً: Zambaur, E, Die Munzprägungen des Islams, Edited by: Peter Jaeckel, Wiesbaden, 1968, p.231.
(٢) ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد (ت ٨٠٨هـ / ١٤٠٥م)، تاريخ ابن خلدون المسمى: كتاب =

بعد دخول الفاطميين إلى مصر، وإعلان الخلافة الفاطمية فيها، خلع الحسينيون طاعة العباسيين في المدينة، وأعلنوا ولاءهم للفاطميين أسوة بأبناء عمومته من الحسينيين في مكة، وأرسلوا وفدهم لمبايعة الخليفة الفاطمي المعز لدين الله، الذي كان يتطلع لذلك، فسر بذلك، وأرسل قافلة من الهدايا الكثيرة، والأموال الكبيرة لتوزيعها على أهل المدينة المنورة^(١)، وبذلك قطع الحسينيون الخطبة للخليفة العباسي، وأقاموها للخليفة المعز لدين الله، وأزالوا الرايات السوداء، ورفعوا مكانها الرايات البيضاء على منابر الحرم، ودار الإمارة، وامثل أمير المدينة لأوامر الخليفة الفاطمي، وما يطلبه منه^(٢).

المدينة المنورة في عهد الأشراف بني مهنا:

ظهر في بداية القرن الرابع الهجري (العاشر الميلادي)، على مسرح الأحداث في المدينة المنورة، أسرة علوية حسينية، عرفت بأسرة بني مهنا، توالى أمراؤها على حكم المدينة منذ بداية القرن الرابع الهجري، عاصروا فيها الدولة الفاطمية، والدولتين الأيوبية، والمملوكية^(٣)، وبنو مهنا أسرة حسينية، تنسب



=العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر، بيروت، مؤسسة جمال للطباعة والنشر، ١٩٧٩م، ج ٤، ص ١٠٩؛ المقرئ، تقي الدين أحمد بن علي (ت ٨٤٥هـ / ١٤٤١م)، اتعاظ الحنفاء بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفاء، تحقيق جمال الدين الشيال، ط ٢، القاهرة، لجنة إحياء التراث الإسلامي، ١٩٩٦م، ج ١، ص ١٠١.

(١) المقرئ، اتعاظ الحنفاء، ج ١، ص ١٤٥؛ حسن، إبراهيم حسن، تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي، ط ١، بيروت، دار الأندلس للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٦٧م، ج ٤، ص ٢٣٧؛ بدر، عبد الباسط، التاريخ الشامل للمدينة المنورة، ط ١، المدينة المنورة، (د.ن)، ١٩٩٣م، ج ٢، ص ١٣٥.

(٢) المقرئ، اتعاظ الحنفاء، ج ١، ص ٢٠٤؛ بدر، التاريخ الشامل، ج ٢، ص ١٣٧؛ المديرس، عبد الرحمن بن مديرس، المدينة في العصر المملوكي (٦٤٨-٩٢٣هـ / ١٢٥٠-١٥١٧م) دراسة تاريخية، ط ١، الرياض، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ٢٠٠١م، ص ٢٣.

(٣) القلقشندي، أبو العباس أحمد بن علي (ت ٨٢١هـ / ١٤١٨م)، صُبْح الأعشى في صناعة الإنشاء، شرح وتعليق محمد حسين شمس الدين وآخرين، ط ١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٨٧م، ج ٤، =

إلى الحسين بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب^(١)، وذكر ابن شقدم أن أشرف المدينة كلهم حسينيون، ينحسرون في علي زين العابدين ابن الحسين بن علي بن أبي طالب، وينقسمون إلى ثلاثة رجال: قسم إلى محمد الباقر بن علي بن الحسين، وقسم ثانٍ إلى زيد بن علي بن الحسين، وقسم ثالث، وهم الأكثر إلى أخيهما الحسين الأصغر بن علي بن الحسين؛ وهو جد بني مهنا^(٢).

على الرغم من اتفاق معظم المؤرخين على نسب بني مهنا، إلا أنهم اختلفوا حول أول من تولى السلطة منهم في المدينة المنورة من عقب الحسين الأصغر، فيذكر العتبي أن حكم بني الحسين بدأ في المدينة عندما: «لجأ طاهر^(٣) والد الحسن المذكور إلى مدينة رسول الله ﷺ، متأمراً على أهلها، ومعه ابن عم له يعرف بأبي علي بن طاهر^(٤)، وختنه على أخته، فلما مضى طاهر لسبيله،

=ص ٣٠٢؛ ابن تغري بردي، جمال الدين أبو المحاسن يوسف (ت ٨٧٤هـ / ١٤٦٩م)، المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي، تحقيق محمد أمين، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٦م، ج ٤، ص ١٨٦-١٩٠.

(١) الزيري، أبو عبد الله المصعب بن عبد الله المصعب (ت ٢٣٦هـ / ٨٥٠م)، نسب قریش، عني بنشره ليفي بروفنسال، ط٣، القاهرة، دار المعارف، ١٩٨٢م، ص ٧٤.

(٢) ابن شقدم، علي بن الحسين الحمزي، (ت ١٠٣٣هـ / ١٦٢٣م)، نخبة الزهرة الثمينة في نسب أشرف المدينة، مخطوط مصور رقم ٢١١٧، القاهرة، معهد إحياء المخطوطات العربية، ورقة ١، لوحة ١.

(٣) طاهر هو: طاهر بن مسلم المسمى بطاهر بن محمد بن عبيد الله بن طاهر بن يحيى النسابة بن الحسن بن جعفر الحجة بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب. انظر: ابن حزم، أبو محمد علي بن أحمد الأندلسي، (ت ٤٥٦هـ / ١٠٦٣م)، جمهرة أنساب العرب، تحقيق عبد السلام محمد هارون، ط٣، القاهرة، دار المعارف، ١٩٧١م، ص ٥٣-٥٦؛ ابن عتبة، جمال الدين أحمد بن علي، (ت ٨٢٨هـ / ١٤٢٤م)، عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، تحقيق محمد حسن آل الطالقاني، ط٢، النجف، المطبعة الحيدرية، ١٩٦٠م، ص ٣٣٠.

(٤) أبو علي طاهر: هو داود بن القاسم بن عبيد الله بن طاهر بن يحيى بن الحسن بن جعفر الحجة بن عبيد الله بن الحسين الأصغر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب. انظر: ابن

ورث أبو علي المذكور مكانه من الإمارة إلى أن لحق به، وورثه ولداه هانئ، ومهنا دون الحسن^(١)، ويرى ابن عنبه أن أول من تولى الإمارة في المدينة من بني طاهر، هو الحسن بن طاهر بن مسلم^(٢)، في حين أكد كل من السخاوي، والفاسي أن طاهراً أول من تأمر في المدينة، وأنه كان معاصراً للأمير مكة عيسى بن جعفر بن محمد الحسيني، وتحديدًا سنة ٣٦٦هـ (٩٧٧م)^(٣).

ومهما يكن الاختلاف بينهما، فإن ما يهمنا هو أن بني مهنا استأثروا بإمارة المدينة، وتوارثوا حكمها منذ ذلك الحين، بدعم كبير من الفاطميين في مصر^(٤)، إلا أن هذا الدعم لم يستمر، فقد استغل طاهر بن مسلم الحسيني انشغال الفاطميين في حروبهم في بلاد الشام، وعدم إرسالهم الأموال، والمعونات المخصصة له، ولأهل المدينة، ووجود العرض المغربي من الخليفة العباسي، والأمير البويهبي عضد الدولة، بإعادة الخطبة للخليفة العباسي، والأمير البويهبي من بعده على منابر المدينة، مقابل الهدايا الثمينة، والأموال الوفيرة التي تم تخصيصها للأمير المدينة، وأهلها، إضافة إلى الأموال التي تم تخصيصها لبناء سور لحماية المدينة من غارات الطامعين فيها، فبادر الأمير طاهر إلى قطع الخطبة للخليفة الفاطمي، وإقامتها للخليفة العباسي، ونزع الرايات البيضاء، ورفع مكانها الرايات السوداء^(٥).

عنية، عمدة الطالب، ص ٣٣٦.

(١) العتبي، أبو نصر محمد بن عبد الجبار، (ت ٤٢٧هـ / ١٠٣٥م)، تاريخ العتبي، بهامش كتاب الكامل في التاريخ لابن الأثير، الجزء الثالث عشر، القاهرة/ بولاق، المطبعة الأميرية، ١٢٩٠هـ، ص ٦١.

(٢) ابن عنبه، عمدة الطالب، ص ٣٣٥.

(٣) السخاوي، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن، (ت ٩٠٢هـ / ١٤٩٦م)، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ط ٣، المدينة المنورة، مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة، ٢٠١٨م، مج ٣، ص ٣٧٣؛ الفاسي، تقي الدين محمد بن أحمد الحسني، (ت ٨٣٢هـ / ١٤٢٨م)، العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، تحقيق فؤاد سيد، ط ٢، بيروت، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٨٥م، ج ٨، ص ٦٤٥.

(٤) المدبرس، المدينة المنورة، ص ٢٣.

(٥) ابن الأثير، علي بن محمد، (ت ٦٣٠هـ / ١٢٣٢م)، الكامل في التاريخ، بيروت، دار صادر، =

لم يقبل الفاطميون باستمرار هذا الحال طويلاً، فقد تمكنوا من إعادة سيطرتهم على المدينة المنورة سنة ٣٨٠هـ (٩٩٠م)، وإعادة الخطبة للخليفة العزيز بالله^(١)، وعلى الرغم من ذلك فإن ولاء أمراء المدينة اتسم بعد ذلك بالتأرجح بين الخلافتين، فتارة تكون التبعية، وإقامة الخطبة للخليفة الفاطمي، وتارة أخرى للخليفة العباسي، في سياسة تحكمها المكاسب السياسية والاقتصادية التي تحققها إمارة المدينة من الخلافتين.

توفي الأمير طاهر بن مسلم سنة ٣٨١هـ (٩٩١م)، وخلفه ابنه الحسن^(٢)، الذي شهد عهده توتراً في العلاقة بالخلافة الفاطمية بعد تولي الخليفة الحاكم بأمر الله عرش الخلافة، خاصة بعد طلبات الخليفة الفاطمي التعجيزية^(٣)، فقام أمير المدينة بقطع الخطبة للخليفة الفاطمي والدعاء للخليفة العباسي، ورفع الرايات السوداء، وتدهورت العلاقة بشكل كبير حتى وصلت إلى القدح في نسب الفاطميين^(٤)، وبذلك أمر الخليفة الفاطمي أمير مكة الحسن بن جعفر

١٩٨٦م، ج ٨، ص ٧٠٥؛ ابن خلدون، تاريخ ابن خلدون، ج ٤، ص ١٠١، ٥١؛ حسن، تاريخ الإسلام، ج ٤، ص ٢٣٧، أبو سعيد، حامد غنيم، العلاقات العربية السياسية في عصر البويهيين، ط ١، القاهرة، (د.ن)، ١٩٧١م، ص ٣٣٦؛ الزيلعي، أحمد بن عمر، مكة وعلاقاتها الخارجية (٣٠١ / ٤٨٧هـ)، ط ١، الرياض، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الرياض، ١٩٨١م، ص ٤٥؛ بدر، التاريخ الشامل، ج ٢، ص ١٤٢.

(١) المقرئزي، اتعاط الحنفاء، ج ١، ص ١٧٢؛ وانظر:

Mortel, Richard T, The Origins and Early History of the Husaynid Amirate of Madina to the end of the Ayyubid period, Studia Islamica 74, 1991, P. 66-67.

(٢) ابن خلدون، تاريخ ابن خلدون، ج ٤، ص ١٠٩؛ العتبي، تاريخ العتبي، ج ١٢، ص ٦١.
(٣) الجزيري عبد القادر بن محمد، (ت القرن العاشر الهجري / القرن السادس عشر الميلادي)، درر الفرائد المنظمة في أخبار الحاج وطريق مكة المكرمة، عناية حمد الجاسر، ط ١، الرياض، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، ج ١، ص ٥٣٢؛ ابن فهد، نجم الدين عمر بن فهد، (ت ٨٨٥هـ / ١٤٨٠م)، إتحاف الوري بأخبار أم القرى، تحقيق فهد محمد شلتوت، ط ١، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، ج ٣، ١٩٨٣م، ص ٤٢٦.

(٤) الجزيري، درر الفرائد المنظمة، ج ١، ص ٥٣٢؛ الزيلعي، مكة وعلاقاتها الخارجية، ص ٥٠.

المعروف بأبي الفتوح^(١) بإخضاع بني مهنا، وإعادة الخطبة له في المدينة، وإزالة إمارتهم، وهذا ما حدث بالفعل، فقد تمكن أبو الفتوح من الاستيلاء على المدينة سنة ٣٩٠هـ (٩٩٩م)، ودخلها بجيشه، وإزالة إمارة بني مهنا عنها^(٢).

تمكن بنو مهنا من العودة إلى إمارتهم في المدينة، وتمكن ابن عم الحسن بن طاهر وصهره، ويدعى أبا هاشم داود بن أبي أحمد القاسم بن عبيد الله بن طاهر بن يحيى بن الحسن بن جعفر الحجة بن عبيد الله بن الحسين الأصغر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب، من القبض على زمام الأمور في المدينة، والاستقلال بحكمها^(٣)، وقد أعقب داود هذا أربعة رجال، هم: أبو عمارة حمزة المهنا، وفي عقبه الإمارة^(٤)، والحسن الزاهد، وأبو محمد سليمان الهاني، والحسين، وفي عقب أبي عمارة إمارة المدينة، فقد أعقب ثلاثة رجال، هم: عبد الوهاب، وسبيع، وشهاب الدين الحسين أمير المدينة، الذي أعقب ولدين، هما مالك، ومهنا الذي انحصرت في عقبه إمارة المدينة^(٥).



(١) ابن فهد، عز الدين عبد العزيز بن عمر، (ت ٩٢٢هـ / ١٥١٦م)، غاية المرام بأخبار سلطنة البلد الحرام، تحقيق فهم محمد شلتوت، ط ١، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، ١٩٨٦م، ج ١، ص ٤٨٣ - ٤٩٤.
(٢) القلقشندي، أبو العباس أحمد بن علي، (ت ٨٢١هـ / ١٤١٨م)، مآثر الأنافة في معالم الخلافة، تحقيق عبد الستار أحمد فراج، ط ١، بيروت، عالم الكتب، ١٩٦٤، ج ١، ص ٣٢٨؛ ابن فهد، إتحاف الوري، ج ٣، ص ٤٢٦؛ السخاوي، التحفة اللطيفة، مج ٢، ص ٣٣٢؛ الجزيري، درر الفرائد المنظمة، ج ١، ص ٥٣٢.
(٣) العتبي، تاريخ العتبي، ج ١٢، ص ٦١؛ القلقشندي، مآثر الأنافة، ج ١، ص ٣٢٨؛ ابن عنبه، عمدة الطالب، ص ٢٣٦.

(٤) انظر ترجمته في: ابن عنبه، عمدة الطالب، ص ٣٣٥؛ الأزروقي، عز الدين إسماعيل بن الحسين المروزي، (ت ٦١٤هـ / ١٢١٧م)، الفخري في أنساب الطالبين، تحقيق السيد مهدي الرجائي، إشراف السيد محمود المرعشي، ط ١، قم، مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي العامة، ١٤٠٩هـ، ص ٦٠.

(٥) ابن عنبه، عمدة الطالب، ص ٤١٥؛ ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي، (ت ٥٩٧هـ / ١٢٠٠م)، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ط ١، تحقيق محمد عبد القادر عطا وآخرون، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٢م، ج ١٦، ص ١٨٠؛ عبد الغني، عارف أحمد، تاريخ أمراء المدينة المنورة (١هـ / ١٤١٧هـ)، دمشق، دار كنان للطباعة والنشر والتوزيع، (د.ت)، ص ٢٤٠ - ٢٤١؛ المديرس، المدينة المنورة، ص ٢٦.

خلف المهنا بن الحسين، المعروف بالأعرج على إمارة المدينة والده شهاب الدين الحسين بن حمزة، ويقال لولده المهيانة، أو بنو مهنا، وعرفوا بهذا الاسم منذ ذلك التاريخ^(١)، أدار مهنا بن الحسين شئون المدينة الداخلية، وعلاقتها الخارجية وفق مصالح الإمارة، وأعقب منه ثلاثة رجال، هم: الحسين الذي تولى إمرة المدينة بعد وفاة والده^(٢)، وعبدالله الذي قتل في وقعة نخلة^(٣)، والقاسم الذي تولى إمارة المدينة المنورة بعد أخيه الحسين، الذي تنازل له عن الإمارة سنة ٥٥٨هـ (١١٦٣م) بعد أن «دخل الأمير عز الدين قاسم قصور الإمارة بالمدينة، وكان أخوه الأمير الحسين أميراً بالمدينة، وقال له: يابن أبي الإمارة ميراث، نصف لي ونصف لك، وأنت استوفيت حقك، وأخرجه من القصر، واستولى على المدينة»^(٤)، وخرج أخوه الحسين إلى خير، حيث عاش فيها.

يعد الأمير عز الدين قاسم بن مهنا الحسيني، أشهر من ملك المدينة من بني مهنا، وأول من ذاع صيته في الآفاق، وتحدث عنه المؤرخون، فاقرن اسمه بالثناء العطر، والذكر الطيب، وهو أول أمير من أمراء المدينة مد جسور علاقاته خارج نطاق الحجاز، فاتصل بالقوى الكبرى المحيطة به، خاصة التي يدين

(١) ابن خلدون، تاريخ ابن خلدون، ج ٤، ص ١٠٨؛ ابن عنبه، عمدة الطالب، ص ٤١٦.

(٢) السخاوي، التحفة اللطيفة، مج ٢، ص ٤٠٣؛ ابن فندق، أبو الحسن علي بن زيد البيهقي، ت ٥٦٥هـ / ١١٦٩م، لباب الأنساب والألقاب والأعقاب، تحقيق مهدي الرجائي، ط ٢، قم، مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي الكبرى، ٢٠٠٧م، ص ٥٣٣.

(٣) يعتقد أنه قتل في معركة مع أمراء مكة المكرمة خلال في الفترة التي شهدت مناوشات بين أمراء المدينتين المقدستين، وهناك نخلة يمانية، ونخلة شامية، وهما واديان لهذيل، على مسافة ليلتين من مكة المكرمة. انظر: الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله، (ت ٦٢٦هـ / ١٢٢٨م)، معجم البلدان، دار صادر، بيروت، ١٩٧٩م، ج ٥، ص ٢٧٧؛ القلقشندي، صبح الأعشى، ج ٤، ص ٣٠٤؛ المديرس، المدينة المنورة، ص ٢٧.

(٤) ابن فندق، لباب النسب، ص ٥٣٣.

لها بالولاء، والتبعية، فأقام علاقات طيبة مع الخلافة العباسية، رغم اختلافه معهم في المذهب، وكان يرى أن الخليفة ابن عمه، وفي المقابل كان القاسم بن مهنا يحظى بالتقدير، والإجلال من الخليفين المستضيء بأمر الله^(١)، والناصر لدين الله^(٢)، خاصة الأخير الذي دعاه إلى بغداد مع كبار رجال دولته لحضور احتفال كبير، ضرب له سرادق عظيم، لم يكن له مثيل من قبل، وكان الأمراء، والوزراء يقدمون للخليفة فروض الطاعة والولاء بتقبيل الأرض والدعاء له، وكان الخليفة لا يرد على أحد منهم، ولما جاء دور الأمير قاسم بن مهنا وقف له الخليفة ورد عليه السلام جهراً، ورفع يده، ووضعها عليه، تشریفاً له، وأحسن له، وبذلك قدم الخليفة الناصر لدين الله الأمير قاسم بن مهنا على كبار رجال دولته، تقديرًا له، ولمكانته، وقرابته^(٣).

إضافة إلى ذلك اهتم الأمير قاسم بن مهنا بعلاقته مع الدولة الأيوبية، وعمل على توطيدها بالتقرب من السلطان الأيوبي الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب^(٤)، الذي أحبه، وقربه كثيراً، وكان يجلسه على يمينه، ويستشير به في كثير

(١) هو أبو محمد الحسن بن يوسف المستنجد بالله، بويع بالخلافة سنة ٥٦٦هـ (١١٧٠م)، وبقي حتى توفي سنة ٥٧٥هـ (١١٨٠م)، كان عادلاً حسن السيرة. انظر: القلقشندي، مآثر الأنافة، ج ٢، ص ٥٠؛ السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، (ت ٩١١هـ / ١٥٠٥م)، تاريخ الخلفاء، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، القاهرة، المكتبة التجارية الكبرى، ١٩٥٢م، ص ٤٤٤.

(٢) سوف تأتي ترجمته بالتفصيل في الدراسة التحليلية لهذا الدرهم بمشيئة الله.

(٣) ابن شاهنشاه، محمد بن تقي الدين عمر الأيوبي، (ت ٦١٧هـ / ١٢٢٠م)، مضممار الحقائق وسر الخلائق، تحقيق حسن حبشي، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٦٨م، ص ٣٩-٤٠.

(٤) هو يوسف بن أيوب بن مروان بن شادي الكردي، أول ملوك الأكراد، أصبح سلطاناً لمصر بعد القضاء على الدولة الفاطمية سنة ٥٦٧هـ (١١٧١م)، وسع مملكته إلى بلاد الشام وفلسطين والأردن، كان قائداً عسكرياً عظيماً، وهو من أشهر ملوك الإسلام، بقي سلطاناً إلى أن توفي سنة ٥٨٩هـ

من الأمور، ويستأنس به، ويستوحش له إذا غاب، ويتفأل بوجوده، ويتمن به، ويعتقد في بركة نسبه الطاهر، ويستبشر بالنصر في حضوره، فاشترك في معظم حروبه، ومنها معركة حطين^(١)، قال عنه صاحب كتاب الروضتين: «وما حضر معه حصار بلدٍ، أو حصنٍ إلا فتحه الله على المسلمين، فعظم اعتقاده فيه»^(٢)، ووصف العماد الأصهباني أمير المدينة في موكب السلطان صلاح الدين، بقوله: «وكانَ أميرُ المدينة النبوية - صلواتُ الله على ساكنها- في موكبه، فكأنَّ رسولَ الله ﷺ، سَيرَ الفقيرَ إلى نُصْرَتِهِ مَنْ يَثْرِي بِهِ مِنْ يَثْرِيهِ»^(٣).

كان لهذه العلاقات الطيبة، والقوية آثارها الحسنة، وفوائدها الجمة على شخص الأمير، الذي كانوا يكرمونه، ويتحفونه بأجل الكرامات، وعلى المدينة وأهلها، فاهتم العباسيون والأيوبيون بالمدينة المنورة بصفة عامة، وبالمسجد النبوي الشريف بشكل خاص، وكان للسلطان صلاح الدين اهتمام خاص؛ حيث أغدق على أميرها والأشراف الحسينيين الأموال، والهدايا، والعطايا، وعيّن مجموعة من الخدم للقيام بخدمة المسجد النبوي الشريف، والاهتمام

(١١٩٣)، انظر: ابن شداد، بهاء الدين يوسف بن رافع، (ت ٦٣٢هـ / ١٢٣٤م)، النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية، تحقيق محمد حسني مصطفى، ط ١، حلب، دار القلم العربي، ٢٠٠١م، ص ٢٠-٣٨، ص ٥٢-٨٥، ص ٣٣٢.

(١) العليمي، مجير الدين عبد الرحمن بن محمد الحنبلي، (ت ٩٢٧هـ / ١٥٢٠م)، الأنس الجليل في تاريخ القدس والخليل، إعداد وتحقيق ومراجعة عدنان يونس عبد المجيد أبو تيانة، إشراف محمود علي عطالله، ط ١، مكتبة دنديس، عمان، ١٩٩٩م، مج ١، ص ٤٦٦؛ السخاوي، التحفة اللطيفة، مج ٥، ص ٤٤٢؛ ابن تغري بردي، المنهل الصافي، ج ٤، ص ١٩١؛ حسين، جميل حرب، الحجاز واليمن في العصر الأيوبي، ط ١، تهامة للنشر، جدة ١٩٨٥م، ص ٦٨.

(٢) أبو شامة، شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل الدمشقي، (ت ٦٦٥هـ / ١٢٦٦م)، كتاب الروضتين في أخبار الدولتين: النورية والصلاحية، حققه وعلق على نصوصه إبراهيم الزبيق، ط ١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٩٧م، ج ٣، ص ٣٠٩، ج ٤، ص ٤٥؛ السخاوي، التحفة اللطيفة، مج ٥، ص ٤٤٢.

(٣) الأصهباني، أبو عبد الله محمد بن محمد، (ت ٥٩٧هـ / ١١٨٣م)، الفتح القسي في الفتح القدسي، ط ١، دار المنار، عمان ٢٠٠٤م، ص ٥٤؛ السخاوي، التحفة اللطيفة، مج ٥، ص ٤٤٣.

بجميع شؤونه، وأوقف لذلك العديد من الأوقاف^(١).

انفرد الأمير عز الدين قاسم بن مهنا بإمارة المدينة المنورة دون مشارك، ولا منازع، فضبط أوضاع إمارته حتى أصبحت مهابة الجانب، وامتد نفوذه السياسي إلى مكة المكرمة، عندما قامت الدولة الأيوبية بإسناد إمارتها له سنة ٥٧١هـ (١١٧٥م)، عند قدومه في موسم حج تلك السنة، فسلمها له أميرها، إلا أنه اعتذر عن إمارتها بعد ثلاثة أيام، وسلمها للشريف داود بن عيسى بن فليته^(٢). استمر الأمير قاسم بن مهنا في إمارته للمدينة حتى وفاته سنة ٥٨٣هـ (١١٨٧م)، بعد أن حكمها مدة خمسة وعشرين عاماً ٥٥٨ - ٥٨٣هـ (١١٦٣ - ١١٨٧م)، أدار فيها شؤونها بكل اقتدار، فكان سمة عهده الاستقرار والهدوء.



(١) ابن إياس، أبو البركات محمد بن أحمد الحنفي، (ت ٩٣٠هـ / ١٥٢٣م)، بدائع الزهور في وقائع الدهور، تحقيق محمد مصطفى؛ طبعة مصورة عن الطبعة الأولى، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٤م، ج ١، القسم ١، ص ٢٤٣؛ المقرئزي، تقي الدين أحمد بن علي، (ت ٨٤٥هـ / ١٤٤١م)، السلوك لمعرفة دول الملوك، تحقيق محمد مصطفى زيادة، ط ٢، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ١٩٥٦م، ج ١، قسم ١، ص ٧٩.

(٢) هو: داود بن عيسى بن فليته بن قاسم بن محمد بن جعفر الحسني، المعروف بأبي هاشم، تولى إمارة مكة بعد أبيه بعهد منه، سنة ٥٧٠هـ (١١٧٤م)، كان حسن السيرة، عادلاً في الرعية، دخل في صراع مع أخيه مكثر على الإمارة، انظر: الفاسي، العقد الثمين، ج ٤، ص ٣٥٤؛ ج ٧، ص ٣٢؛ النجم بن فهد، إتحاف الوري، ج ٢، ص ٥٣٧؛ العز بن فهد، غاية المرام، ج ١، ص ٥٤٤؛ السخاوي، التحفة اللطيفة، مج ٥، ص ٤٤٣؛ ابن ظهيرة، محمد بن محمد، (ت ٩٨٦هـ / ١٥٧٨م)، الجامع اللطيف في فضل مكة وأهلها وبناء البيت الشريف، تحقيق علي عمر، ط ١، القاهرة مكتبة الثقافة الدينية، ٢٠٠٣م، ص ٢٦٩.

النقود المتداولة في المدينة المنورة في عهد الأمير قاسم بن مهنا:

تعد المدينة المنورة ثاني أهم مدينة في الإسلام بعد مكة المكرمة، وتمتاز بمكانتها الدينية لدى المسلمين، ففيها مسجد رسول الله ﷺ، وقبره الشريف، فيقصدونها التجار، والحجاج، سواءً قبل حجهم، أو بعد الانتهاء من مناسكهم، للصلاة في المسجد النبوي، وزيارة القبر الشريف، والسلام على رسول الله ﷺ، فيجلبون معهم صنوف البضائع، ومنتجات أقطارهم، فتعج بها أسواق المدينة، وترداد حركتها التجارية بشكل كبير، وتعقد لهم الأسواق الإضافية لعرض ما جلبوه معهم من ديارهم^(١)، ويصور لنا ابن جبير هذه الأسواق بقوله: «فما على الأرض سلعة من السلع، ولا ذخيرة من الذخائر إلا وهي موجودة فيها مدة الموسم»^(٢).

كما أن موقعها الاستراتيجي على طرق التجارة، والحج، والطرق البحرية التي تصل إلى الموانئ التابعة لها، إضافة إلى النشاط الزراعي، والتجاري، والصناعي فيها، وفي المدن والقرى المحيطة بها، والنشاط الرعوي، وما يجلبه أهل البادية إليها، جعل من أسواقها المتعددة التي تحيط بالمسجد النبوي رائجة بالتجارة الداخلية، والخارجية، وتعج بصنوف السلع التجارية، والمواد الغذائية^(٣)، التي كانت أسعارها تخضع للظروف السياسية، والأمنية،

(١) القلقشندي، صبح الأعشى، ج ٤، ص ٣٠٦.

(٢) ابن جبير، أبو الحسن محمد بن أحمد، (ت ٦١٤هـ / ١٢١٧م)، تذكرة بالأخبار عن اتفاقات الأسفار، بيروت، دار صادر، ١٩٨٤م، ص ٩٧.

(٣) القلقشندي، صبح الأعشى، ج ٤، ص ٢٩٤؛ عطية، طه عبد العزيز، الحياة الاقتصادية والاجتماعية في بلاد الحجاز من القرن الثالث حتى منتصف القرن السادس الهجريين، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الآداب، ١٩٩٥م، ص ١٢٦؛ وللمزيد عن أسواق المدينة انظر: المديرس، المدينة المنورة، ص ١٠٩؛ السدراني، وفاء عبدالله، الحياة الاقتصادية في المدينة المنورة خلال العصر العباسي الثاني (٢٣٢-٦٥٦هـ / ٨٤٧-١٢٥٨م)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القصيم، كلية اللغة =

والاقتصادية التي تعيشها المدينة المنورة، والمدن، والأقطار المجاورة لها، ومع ذلك، فإنها تعد أفضل من غيرها من المدن المجاورة لها، باعتبارها مدينة تشكل الزراعة مكوناً رئيساً في اقتصادها^(١).

شهدت أسواق المدينة في معاملاتها التجارية تداول العديد من العملات المحلية، والأجنبية للدول الإسلامية في شرق العالم الإسلامي، ومغربه، سواء كانت دنانير ذهبية، أو دراهم فضية، أو فلوساً نحاسية وبرونزية، التي ترد مع التجار، والحجاج، فيتم التعامل بها في أسواق المدينة المنورة، فأصبح سوقها أشبه بالبورصة النقدية التي يتم التعامل فيها بالعديد من العملات المختلفة، كما نشطت فيها أعمال الصرافة نتيجة تنوع هذه العملات التي يتم صرفها حسب أسعار صرف هذه العملات بعضها لبعض، صعوداً وهبوطاً، وارتفاع وانخفاض أسعار الذهب والفضة، والعرض والطلب لهذه العملات، وجودة بعضها لبعض.

كانت المعاملات النقدية في المدينة المنورة في عهد الأمير عز الدين القاسم ابن مهنا الحسيني، تشابه المعاملات النقدية السائدة في الديار المصرية، ومكة المكرمة، وكان الناس يتعاملون بالدنانير الذهبية، والدرهم الفضية، مثل الدنانير العباسية، والدنانير الفاطمية، ثم الدنانير والدرهم الأيوبية التي جرى سكها في عهد السلطان الناصر صلاح الدين الأيوبي، وتعد الدرهم الأيوبية المعروفة بالدرهم الناصرية، ثم الكاملية التي عرفت بالدرهم النقرة^(٢)، أكثر

=العربية والدراسات الاجتماعية، ٢٠١٦م، ص ١٣١-١٣٧.

(١) المديرس، المدينة المنورة، ص ١٢١.

(٢) الدرهم الناصرية: هي الدرهم التي تتكون سيكتها من فضة خالصة، ونحاس نصفين بالسواء، أما الدرهم الكاملية، فهي التي تتكون سيكتها من ثلثين من الفضة، وثلث من النحاس؛ انظر: =

النقود رواجاً في أسواق المدينة بصفة خاصة، والحجاز بشكل عام، والأخيرة استمر تداولها حتى نهاية القرن الثامن الهجري (الرابع عشر الميلادي).

وعلى الرغم من تعدد النقود المتداولة في المدينة المنورة؛ إلا أن دار سك النقود فيها قامت بدورها في توفير احتياج أسواقها من العملات المحلية، التي يتم سكها على عيار النقود المصرية، والمكية المعاصرة لها، ووفق تصاميم ينقش عليها اسم، وكنى، وألقاب أمير المدينة، مع اسم وألقاب الخليفة العباسي^(١)، ويعتقد أن دار السكة في المدينة المنورة تنوعت إصداراتها من النقود الذهبية، والدراهم الفضية، والفلوس النحاسية، إلا أن الأدلة المادية والتاريخية المتوافرة حتى الآن، تدل على أن النقد الرائج في المدينة، وفي الحجاز بشكل عام هي الدراهم الفضية _ ولعل ذلك عائد إلى ندرة معدن الذهب الذي كان يصدر إلى أوروبا^(٢) _ التي كانت تُسَكُّ من الفضة الخالصة، ويبلغ وزن الدرهم منها نحو النصف، أو أقل من ذلك، وقد يصل إلى وزن سدس الدرهم^(٣)، ومن أمثلتها درهمنا هذا الذي جعلناه ركيزة هذه الدراسة.

=المقريزي، تقي الدين أحمد بن علي، (ت ٨٤٥هـ / ١٤٤١م)، شذور العقود في ذكر النقود، دراسة وتحقيق محمد عبد الستار عثمان، ط ١، مطبعة الأمانة، ١٩٩٠م، ص ١٤٥-١٤٦؛ الكرمل، أنستاس، النقود العربية الإسلامية وعلم النميات، ط ٢، القاهرة، مكتبة الثقافة الدينية، ١٩٨٧م، ص ١٦٨. (١) ابن المجاور، جمال الدين يوسف بن يعقوب، (ت ٦٢٦هـ / ١٢٢٨م)، صفة بلاد اليمن ومكة وبعض الحجاز (المعروف بتاريخ المستبصر)، صححه أوسكر لوفجرين، ليدن، ١٩٥١م، ج ١، ص ١٢؛ القلقشندي، صبح الأعشى، ج ٤، ص ٢٧٥.

(٢) المقريزي، شذور العقود، ص ١٤٣؛ الخزرجي، أبو الحسن علي بن الحسن بن وهاس، (ت ٨١٢هـ / ١٤٠٩م)، العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية، تحقيق محمد بسيوني عسل، القاهرة، مطبعة الهلال، ١٩١١-١٩١٤م، ج ١، ص ٣٦٢؛ الفاسي، تقي الدين محمد بن أحمد، (ت ٨٣٢هـ / ١٤٢٨م)، شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام، القاهرة، (د، ن)، ١٩٥٦م، ج ٢، ص ٢٧٠-٢٧٣.

(٣) القلقشندي، صبح الأعشى، ج ٤، ص ٢٨٠؛ مالكي، سليمان عبد الغني، بلاد الحجاز منذ عهد الأشراف حتى سقوط الخلافة العباسية في بغداد، الرياض، دار الملك عبد العزيز، ١٩٨٣م، ص ١٠٥.

نقود الأمير عز الدين قاسم بن مهنا:

تعد النقود العلوية المضروبة في المدينة المنورة نادرة للغاية، فعلى الرغم من تناوب الأشراف الحسينيين بصفة عامة وبني مهنا بشكل خاص على إمارتها، إلا أنه لم يظهر بعد دينار الأمير محمد بن سليمان المضروب في مدينة الرسول ﷺ، سنة ٢٠٠هـ (٨١٦م)^(١)، نقود تحمل اسم المدينة، أو اسم أحد أمرائها، عدا درهم الأمير عز الدين القاسم بن مهنا الحسيني حتى الآن، والذي يشابه في مواصفاته الفنية الدراهم الفضية التي جرى سكها في مكة المكرمة خلال تلك الفترة^(٢)، ويأمل الباحث أن تظهر في المستقبل نقود أخرى لأمرء هذه الأسرة التي حكمت المدينة منذ بداية القرن الرابع إلى نهاية القرن العاشر الهجريين.

منهجية البحث:

يتبع الباحث في دراسته لدرهم عز الدين القاسم بن مهنا، المنهجين: الوصفي والتحليلي، من خلال الاعتماد على بيانات القطعة النقدية، سواء ما تضمنته من نصوص كتابية، أو أشكال هندسية، وتحليلها في ضوء الأحداث التي شهدتها المدينة المنورة خلال تلك الفترة، والمعلومات الواردة في المصادر التاريخية المتاحة، لتوضيح دلالاتها الدينية، والسياسية، وبيان علاقتها بسك هذا الدرهم.

(١) الشرعان، نايف عبد الله، دينار علوي نادر ضرب مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم سنة ٢٠٠هـ، مجلة الدارة، الرياض، دار الملك عبد العزيز، ع ٢، س ٤٦، أبريل ٢٠٢٠م، ص ٧٨.
(٢) الشرعان، نايف بن عبد الله، نقود الأمير مكث بن عيسى بن فليته المضروبة في مكة المكرمة (٥٧١ - ٥٩٧هـ / ١١٧٦ - ١٢٠٠م)، بحث منشور في مجلة مركز المسكوكات الإسلامية، جامعة الفيوم، مج ٥، ع ٥، ٢٠٢٢م، ص ١٧٥.

الدراسة الوصفية:

يتكون طراز هذا الدرهم الذي يبلغ وزنه (١,٢١) جرام، وقطره (١٤,٠٠) ملمتر، من نصوص كتابية، وأشكال هندسية وزخارف على الوجه تحيط بها دائرة خطية، تليها دائرة من حبيبات متماسة، ونصوص كتابية، وأشكال هندسية على الظهر تحيط بها بقايا دائرة خطية، ويلاحظ من خلال الشكل العام لهذا الدرهم أنه يحاكي بعض طرز الدراهم الأيوبية المعاصرة له، وطرز دراهم أمراء مكة في القرنين السادس والسابع الهجريين^(١)، ويلاحظ من خلال نصوص كتابات هذا الدرهم أنه اقتصر على النصوص الكتابية المختصرة ذات الدلالة الواضحة، التي اختيرت بعناية حتى تؤدي رسالتها بشكل واضح، فنجد أن الوجه حمل اسم ولقب الخليفة العباسي رمز الإمامة في العالم الإسلامي، وخليفة المسلمين، بينما حمل الظهر اسم ولقب أمير المدينة رمز النفوذ السياسي، والإداري في المدينة المنورة،^(٢) وقد نفذت جميع نصوص كتابات وجه هذا الدرهم وظهره بالخط النسخي^(٣)، وجاءت كتاباته كما يلي:

(١) الطراونة، خلف بن فارس، النقود الأيوبية دراسة أثرية، إربد، مطابع جامعة اليرموك، ١٩٩٢م، ص ٢٢٩؛ البراهيم، عبد الرحمن بن إبراهيم، المسكوكات الأيوبية والمملوكية في المتحف الوطني للآثار والتراث الشعبي بالرياض، ط ١، الرياض، وكالة الآثار والمتاحف، ٢٠٠٥م، ص ٢٤٧؛ وانظر: Balog, The Coinage of The Ayyubids, Royal Numismatic Society, London, 1980, P. 73.

(٢) لوحة رقم: (١) في الملحق.

(٣) لوحة رقم: (٢) في الملحق.

(٤) خط النسخ: هو من الخطوط العربية الأصلية، مر بمراحل متعددة من التطور، عرف بهذا الاسم لأنه كان يستخدم في نسخ القرآن الكريم، شهد خط النسخ اهتماماً كبيراً وعناية فائقة في عهد الأتابكة، شاع استخدامه في شرق العالم الإسلامي وغربه، وفي نهاية القرن السابع الهجري وصل خط النسخ قمة مجده وتطوره. انظر: النبراوي، رأفت محمد، الخط العربي على المسكوكات الإسلامية، بحث منشور في مجلة كلية الآثار، جامعة القاهرة، ع ٨، ١٩٩٧م، ص ٢٠؛ الشرعان، نايف بن عبدالله، الخط العربي على النقود الإسلامية، ط ١، مكتبة الملك عبد العزيز العامة، الرياض، ١٤٤٣هـ، ص ٦٨-٧٥.

الوجه	الظهر
الله الإمام أحمد الناصر لد ين	مربع بداخله خمس دوائر موزعة في الزوايا الأربع وواحدة مضمنة في الوسط  مركز
هامش	الأفهر / عز / الدين / قاسم

الدراسة التحليلية:

يتضح من خلال نصوص كتابات وجه هذا الدرهم أنه اشتمل على اسم، وألقاب الخليفة العباسي، نُقِشَتْ في أربعة أسطر أفقية "الله / الإمام أحمد / الناصر لد / ين"، والإمام: لقب ديني، معناه القدوة، ويقال أَمَّ القوم في الصلاة، فهو إمام، والإمام في اللغة: من يُؤْتَمُّ به الناس من أمير، أو إمام، أو خليفة، والإمامة: رئاسة المسلمين^(١)، وهو من ألقاب الخلفاء^(٢)، وأول من تلقب به إبراهيم بن محمد أول من بويع له بالخلافة من بني العباس. ولم يكن هذا اللقب في البداية لقباً عاماً، بل كان نعتاً خاصاً بإبراهيم بن محمد الإمام العباسي،

(١) مصطفى، إبراهيم، وآخرون، المعجم الوسيط، ط٢، إستانبول، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٦٠م، ج١، ص ٢٧.

(٢) الباشا، حسن، الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار، القاهرة، دار النهضة العربية، ١٩٧٨م، ص ١٦٧؛ الشهابي، قتيبة، معجم ألقاب أرباب السلاطين في الدولة الإسلامية من العصر الراشدي حتى بدايات القرن العشرين، دمشق، وزارة الثقافة، ١٩٩٥م، ص ٢٢.

ولُقّب محمد بن علي أول خليفة عباسي بعد إعلان الدولة بالسفاح، في حين لُقّب أخوه أبو جعفر عبد الله بن علي بالمنصور، وهكذا توالى ألقاب خلفاء بني العباس حتى سقوط الخلافة في عهد المستعصم بالله^(١).

إلا أن لقب الإمام عاد إلى الظهور مرة أخرى، عندما نُقش على نقود المهدي محمد حين كان ولياً للعهد، ومنها فلسه المضروب في بخارى سنة ١٥١هـ (٧٦٨م)^(٢)، ثم نقش على نقود عبد الله المأمون، ومنها درهمه المضروب في المحمدية سنة ١٩٥هـ (٧١٠م)^(٣)، ومنذ ذلك الوقت أصبح هذا اللقب يطلق على الخلفاء العباسيين حتى عهد آخر خلفائهم المستعصم بالله، ومن أمثلة نقوده التي حملت لقب الإمام ديناره المضروب في مدينة السلام سنة ٦٤١هـ (١٢٤٣م)^(٤)، ثم أصبح هذا اللقب يطلق على كل من تلقب بالخلافة^(٥).

أما اسم «أحمد» المنقوش في السطر الثاني من كتابات مركز الوجه، فهو اسم الخليفة العباسي الإمام الناصر لدين الله، أبو العباس أحمد بن الخليفة أبي محمد الحسن المستضيء بأمر الله بن أبي المظفر يوسف المستنجد بالله بن أبي عبد الله محمد المقتفي لأمر الله بن أبي العباس أحمد المستظهر بالله العباسي الهاشمي ٥٧٥-٦٢٢هـ (١١٨٠-١٢٢٥م)^(٦)، ولد سنة ٥٥٣هـ (١١٥٨م)،

(١) القلقشندي، أحمد بن علي (ت ٨٢١هـ / ١٤١٨م)، ضوء الصبح المسفر وجنى الدوح المثمر، القاهرة، مطبعة الواعظ، ١٩٠٦، ج ١، ص ٣٣٨؛ القلقشندي، صبح الأعشى، ج ٥، ص ٤١٤؛ الباشا، الألقاب، ص ١٦٧.

(٢) Nutzel, H. Katalog der orientalischen Munzen, Berlin, 1898, vol 1, P. 327, No. 2078.

(٣) العرش، محمد أبو الفرج. النقود العربية الإسلامية المحفوظة في متحف قطر الوطني، الدوحة، وزارة الإعلام، ١٩٨٤م، رقم ١٨٤٥.

(٤) الشرعان، نايف. المسكوكات الإسلامية، الرياض، مكتبة الملك عبد العزيز العامة، ٢٠١٤م، ص ٢٤١، رقم ٢٣٢.

(٥) الباشا. الألقاب الإسلامية، ص ١٦٩ وما بعدها.

(٦) ابن دقماق، إبراهيم بن محمد، (ت ٨٠٩هـ / ١٤٠٦م)، الجوهر الثمين في سير الملوك

بويع بالخلافة بعد وفاة والده المستضيء بأمر الله سنة ٥٧٥هـ (١١٨٠م)، كان من أشد خلفاء بني العباس، ملأ القلوب هيبةً وخيفةً، أعاد هيبة الخلافة^(١)، أخذ الأمر بقوة، ودانت له العديد من الممالك طاعة وعنوة، ولم يخرج عليه خارجي إلا قمعه، كان شديد الاهتمام بمصالح الملك، لا يخفى عليه شيء من أحوال الرعية، بسط العدل، وأبطل المكوس، فعمرت بغداد وأعمالها، وكثرت الأرزاق، وقصد التجار بغداد من كل البلاد، كان فاضلاً عالماً، فصيح اللسان، حسن الرأي والتدبير، يباشر الأمور بنفسه، ويطلع على أحوال الرعية، وما كان يحتجب على عادة مَنْ سبَقَه من الخلفاء، بقي بالخلافة حتى توفي سنة ٦٢٢هـ (١٢٢٥م)، ولم يتولَّ الخلافة أحد أطول مدة منه، فقد دامت خلافته ٤٧ عاماً^(٢).

وبالنسبة للقب «الناصر لدين الله»، فمن خلال سياق نصوص كتابات الوجه، يقصد به الخليفة العباسي الناصر لدين الله أحمد الذي سبق التعريف به، والناصر: مُعين المظلوم، بنصره له على عدوه، وَنَصَرَهُ منه: أي نَجَّاه وخلصه، وهو ناصِرٌ وَنُصِرَ، والناصر: النصير، والجمع أنصار، والأنصار أنصار النبي ﷺ، والنُّصْرَةُ: حُسْنُ المعونة، وقد نَصَرَهُ ينصره نصراً إذا أعانه وشدَّ منه^(٣).

وقد دخل لفظ «ناصر» على كثير من الألقاب المركبة مثل لقب «ناصر الإسلام»، ولقب «ناصر الإمام»، ولقب «ناصر أمير المؤمنين» ولقب «ناصر

والسلاطين، = تحقيق سعيد عبد الفتاح عاشور، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، ١٤٠٣هـ، ١٧١.

(١) السيوطي، تاريخ الخلفاء، ص ٤٤٨ وما بعدها؛ القلقشندي، مآثر الأنافة، ج ٢، ص ٥٦.

(٢) ابن دقماق، الجواهر الثمين، ص ١٥٠.

(٣) ابن منظور، محمد بن مكرم، (ت ٧١١هـ / ١٣١١م)، لسان العرب، القاهرة، دار المعارف، ١٩٧٩م، ج ٦، ص ٤٤٤٠؛ الفيروزآبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب، (ت ٨١٧هـ / ١٤١٤م)، القاموس المحيط، ط ٢، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٨٧م، ص ٦٢١؛ مصطفى. المعجم الوسيط، ج ٢، ص ٥٨٨.

الدين»، ولقب «ناصر الدولة». وقد اتخذ بعض السلاطين والولاة والأمراء والوزراء لقب «الناصر» نعتاً خاصاً لهم^(١)، ولعل أشهر الألقاب التي دخل عليها نعت «الناصر»، لقب «الناصر لدين الله» والذي يعد نعتاً خاصاً بالخلفاء وولاة الأمور ونحوهم، ويُعد الموفق طلحة أخو الخليفة العباسي المعتمد على الله ٢٥٦-٢٧٩ هـ (٨٦٩-٨٩٢ م)، أول من تلقب بهذا اللقب، فقد ظهر على نقود الدولة العباسية منذ سنة ٢٧٠ هـ (٩٠٩ م)، بعد انتصاره على الزنج^(٢). ثم تلقب به الخليفة أبو العباس أحمد الناصر لدين الله بعد أن بويع بالخلافة سنة ٥٧٥ هـ (١١٨٠ م)، وورد على نقوده المضروبة في مدينة السلام، ومنها ديناره المضروب سنة ٥٨١ هـ (١١٨٦ م)^(٣). ويلاحظ أن لقبه هذا ورد على نقوده بأشكال متعددة، فتارة مقروناً باسمه، وتارة مقروناً بلقب الإمام.

وبالنسبة للأشكال الهندسية، والزخارف الواردة على وجه هذا الدرهم، التي تتكون من شكل نجمي له سبعة رؤوس، نقش إلى اليسار من لفظ الجلالة «الله»، ودائرة صغيرة مفرغة نقشت ملاصقة لأعلى حرف «الدال» في كلمة «أحمد»، إضافة إلى شكل زخرفي مكون من ثلاث دوائر صغيرة مصمتة، نقشت على هيئة مثلث رأسه للأعلى، وجميع هذه الأشكال والزخارف، تم استخدامها على النقود الإسلامية منذ عصور مبكرة، ويرجح أن النقاش قام باستخدام هذه

(١) الباشا. الألقاب، ص ٥٢٥.

(٢) رمضان، عاطف منصور. موسوعة النقود في العالم الإسلامي، ط ١، القاهرة، دار القاهرة، ٢٠٠٤ م، ج ١، ص ٢٥٨؛ وانظر:

Tornberg, C.J. Numicufici Regii Numophylacu Holmiensis, Upsaliae, 1848, P. 98, No.416; Tiesenhuesen. Monnaies des Khalifes Orientaux, P.223, No. 2062.

(٣) Lane Poole, Stanley. Catalogue Of Oriental Coins in The British Museum, London, 1875, Vol. I, P. 163, No. 480; Laviox, Henri. Catalogue des Monnaies Musulmanes, De La Bibliotheque Nationale, Paris, 1887, Vol II, p. 324.

الزخارف لتجميل شكل وجه الدرهم من جهة، وملء الفراغات الموجودة في تصميم الوجه.

أما بالنسبة لظهور هذا الدرهم، فقد نقش في المركز شكل هندسي مستطيل الشكل بداخله خمس دوائر صغيرة، أربع منها مفرغة، وزعت في زوايا المستطيل الداخلية، بينما الدائرة الخامسة مصمتة نقشت في وسط المستطيل، نقشت حول أضلاع هذا الشكل نصوص كتابات الهامش التي تضمنت اسم، وألقاب أمير المدينة المنورة: «الأمير / عز / الدين / قاسم»، ويعتقد أن لهذا الشكل الهندسي دلالة دينية، أو مذهبية ترمز للمكانة الدينية والاجتماعية لآل البيت عند المسلمين^(١)، باعتبار أن هذا المستطيل هو البيت والدوائر الأربع المفرغة في الزوايا، تشير إلى آل البيت، في صورة رمزية تجسد شعار العام الذي رفعه العلويون وتمسكوا به، بأنهم ورثة رسول الله ﷺ، وأحق الناس بإمامة المسلمين من بعده، فهم أهل بيته، وعترته، معتمدين في ذلك على الأدلة التي نصت على ذلك، ومنها حديث الكساء^(٢)، وارتباطه بالآية الكريمة رقم (٣٣) من سورة الأحزاب: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾^(٣)، وهي صورة رمزية تعبر عن توجه أمراء المدينة الإمامية، الذين بلغوا من القوة والنفوذ في عهد قاسم بن مهنا، بحيث «لم يتجاسر أحد على الكلام في الإمامية في ذلك الزمان»^(٤).



(١) بدر، التاريخ الشامل، ج ٢، ص ١٨٣.
 (٢) الإمام مسلم، أبو الحسن مسلم بن الحجاج بن مسلم، (ت ٢٦١هـ / ٨٧٤م)، صحيح مسلم، تحقيق نظر محمد الفارابي، ط ١، الرياض، دار طيبة، ٢٠٠٦م، مج ٢، ص ١١٣٦، باب فضائل أهل بيت النبي ﷺ، رقم الحديث ٢٤٢٤٦.
 (٣) الطبرسي، أبو علي الفضل بن الحسن، (ت ٥٤٨هـ / ١١٥٤م)، مجمع البيان في تفسير القرآن، بيروت، دار المرتضى للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٦م، ج ٨، ص ١١٨-١٢١، القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري، (ت ٦٧١هـ / ١٢٧٣م)، الجامع لأحكام القرآن، ط ٢، القاهرة، دار الكتب المصرية، ١٩٣٥م، ج ١٤، ص ١٨٣.
 (٤) الجاسر، حمد، رسائل المدينة، ط ١، الرياض، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، ١٩٧٢م، =

أما بالنسبة لنصوص كتابات الهامش، فقد حملت اسم، وألقاب أمير المدينة المنورة التي نقشت بشكل موازٍ لأضلاع المستطيل «الأمير/ عز/ الدين/ قاسم»، والأمير: لقب يطلق على من يتولى الأمر، وهو من ألقاب الوظائف^(١)، وفي اللغة هو: ذو الأمر، والتسلط، لنفاذ أمره على قومه، فيقال أُمِرَ فلان: إذا صُيِّرَ أميراً^(٢)، وأُمِرَ علينا: إذا وُلِّيَ أمرنا^(٣)، وأمير مُؤَمَّر: أي مُمْلَك، ذلك لأنه مُنْصَبٌ من قبل الإمام، أو ولي الأمر^(٤). استُخدِمَ هذا اللقب منذ نشأة الدولة الإسلامية، حيث كان يطلق في عهد الرسول ﷺ على ولاة الأقاليم، وأمراء الجيش، والسرايا، كما كان يطلق على ولاة العهد، وأبناء الخلفاء بوصفه لقباً فخرياً، مع الاستمرار في استعماله لقباً لولاية، وأمراء الأقاليم، وحكام الدول المستقلة عن الخلافة على مَرَّ العصور الإسلامية^(٥).

ظهر لقب «الأمير» على النقود الإسلامية منذ العصر الأموي، وتحديدًا في عهد الخليفة سليمان بن عبد الملك ٩٦-٩٩ هـ (٧١٤-٧١٧ م)، حيث ظهر على أحد الفلوس المضروبة في إفريقية أثناء ولاية محمد بن يزيد خلال الفترة ٩٧-٩٩ هـ (٧١٥-٧١٧ م)^(٦)، وتسجيل أمير المدينة المنورة لقب «الأمير» على نقوده، هو دلالة على أنه بمنزلة الأمراء لدى الخلافة العباسية، سواء كان يدين بالتبعية المطلقة للخلافة، أو بالتبعية الاسمية مع تمتعه بالحكم الذاتي لإمارته.

=ص ١٤٩؛ حرب، جميل، الحجاز واليمن في العصر الأيوبي، ط ١، جدة، تهامة للنشر والمكتبات، ١٩٨٥ م، ص ٧٩.

(١) الباشا، الألقاب الإسلامية، ص ١٨٠.

(٢) ابن منظور، لسان العرب، ج ١، ص ١٢٨.

(٣) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، ص ٤٣٩؛ الزمخشري، محمود بن عمر، (ت ٥٣٨ هـ / ١١٤٣ م)، أساس البلاغة، القاهرة، دار ومطابع الشعب، ١٩٦٠ م، ص ١٩.

(٤) القلقشندي، صبح الأعشى، ج ٥، ص ٤٢٢.

(٥) الباشا، الألقاب الإسلامية، ص ١٨٠-١٨٣.

(٦) Walker, Arab-Byzantine, P. 13.

ويعد لقب «عز الدين» المنقوش في الضلعين الأيسر والأسفل، لقباً مركباً من جزأين: الجزء الأول: عز، والجزء الثاني: الدين، وهو من الألقاب المضافة إلى «الدين» الخاصة بالملوك، والسلاطين، والأمراء، التي انتشر استعمالها في كل من الدولة العباسية، والفاطمية، ثم شاع استعمالها في نهاية القرن السادس، والسابع الهجريين في جميع أنحاء العالم الإسلامي، خاصة تلك البلاد التي تقع تحت حكم الأيوبيين، والمماليك^(١).

اشتهر الأمير قاسم بن مهنا الحسيني بلقب عز الدين، وهو لقب يدل على أن الأمير قاسم بن مهنا بتمسكه بدين الله، والتزامه بشرائعه، وأحكامه، واتباعه سنة جده رسول الله ﷺ، أصبح عزاً لدين الله، وقوة وشدة في تطبيقه أحكامه، وقدوة للرعية في الالتزام بمبادئ هذا الدين، وأخلاقه، وناصرًا له على أعدائه، وسورًا منيعًا ضد البدع، والضلال، والانحرافات الظاهرة، والباطنة التي تستهدف هذا الدين، فالعزُّ في الأصل: هي القوة، والشدة، والغلبة، والعزُّ، والعِزَّة: الرفعة، والامتناع، والعِزُّ: خلاف الذل، فيقال: عزَّ يعزُّ: إذا اشتدَّ، واعتزَّ به: تشرف به، وامتنع، ولاعتزاز الأمير عز الدين قاسم بن مهنا الحسيني، بدينه، وتشرفه به، زاده الله عزة، ورفعة، ومنعة، وقوة^(٢).

وكان أقدم ظهور للألقاب المضافة إلى كلمة «الدين» على النقود الإسلامية، على دينار السلطان الغزنوي ناصر الدين سبكتكين ٣٦٧-٣٨٧هـ (٨٨٠-٩٠٠م)، المضروب في نيسابور سنة ٣٦٨هـ (٨٩٩م)؛ حيث نقش في مركز

(١) الباشا، الألقاب الإسلامية، ص ١٤٧-١٥٣.

(٢) ابن منظور، لسان العرب، ج ٤، ص ٢٩٢٥؛ مصطفى، إبراهيم، وآخرون. المعجم الوسيط، ط ٢، إستانبول، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٦٠م، ج ٢، ص ٥٩٨.

الظهر لقب: «ناصر الدين»، كجزء من لقبه: «ناصر الدين والدولة سبكتكين»^(١)، أما أقدم ظهور للقب «عز الدين» على النقود الإسلامية، فمن خلال المصادر المتاحة يعد فلس عز الدين سُلدُق بن علي ٥٤٨ - ٥٦٠ هـ (١١٥٣ - ١١٦٨ م) في أرزروم، أقدم قطعة نقدية تحمل لقب عز الدين^(٢)، ثم نقود السلطان الزنكي عز الدين مسعود بن مودود ٥٧٦ - ٥٨٩ هـ (١١٨٠ - ١١٩٣ م)، ومنها درهمه النحاسي المضروب في الجزيرة سنة ٥٧٧ هـ (١١٨١ م)^(٣)، ليستمر بعد ذلك ظهور هذا اللقب على عدد من نقود حكام الدول الإسلامية.

أما الضلع الأيمن من كتابات هاشم الظهر، فقد تضمن اسم: «القاسم»، وهو: أبو فليته القاسم بن مهنا بن داود بن أبي أحمد القاسم بن أبي عبدالله بن أبي القاسم طاهر بن يحيى النسابة بن الحسين بن جعفر بن عبدالله بن الحسين الأصغر بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام^(٤)، أمير المدينة المنورة، وشريفها، لم تذكر المصادر المتاحة تاريخ ولادته، إلا أنه تولى إمارة المدينة المنورة مدة خمسة وعشرين عاماً، كان عادلاً تقياً، جميل النفس، وسيم المحيا، مشرق الوجه، حسن المنظر، بهياً^(٥)، كان «مذكور المفاخر،

(١) Markov, Inventory Catalogue, vol. I, p. 186.

(٢) توحيد، أحمد، موزه همايون، مسكوكات قديمة إسلاميه قتالوغي، قسطنطينية، مطبعة محمود بك، ١٣٢١ هـ، القسم الرابع، ص ٧١، رقم: ٩٢.

(٣) الحسيني، محمد باقر، العملة الإسلامية في العهد الأتابكي، بغداد، مطبعة دار الجاحظ، ١٩٦٦ م، ص ١٠٤؛ وانظر:

Edhem, I. Ghalib, Catalogue des Monnaies Turcomanes, Constantinople, Mihran Imprimeur, 1894, No. 129.

(٤) الفاسي، العقد الثمين، ج ٧، ص ٣١؛ ابن عنبه، عمدة الطالب، ص ٢١٢؛ الفيروز آبادي، المغانم المطابة، ج ٤، ص ١٦٥٦؛ ابن حجر، شهاب الدين أحمد بن علي العسقلاني، (ت ٨٥٢ هـ / ١٤٤٨ م)، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، تحقيق محمد سيد جاد الحق، القاهرة، دار الكتب الحديثة، ١٩٦٦ م، ص ١٣٢؛ السخاوي، التحفة اللطيفة، مج ٥، ص ٤٤٢؛ العز بن فهد، غاية المرام، ج ١، ص ٥٤٤؛ عبد الغني، تاريخ أمراء المدينة، ص ٢٤٧.

(٥) الفيروز آبادي، المغانم المطابة، ج ٤، ص ١٦٥٥.

ميمون الصاحب، مأمون المحبة، مبارك الطلعة»، ذو شبيبة تَقْدُ كالسراج^(١). كان كثير الأسفار، وكان يتمتع بمكانة كبيرة لدى الخلافة العباسية، والدولة الأيوبية، ويعد من كبار رجالاتها، ظل أميراً للمدينة المنورة حتى توفي سنة ٥٨٣هـ (١١٨٧م)^(٢).

ويلاحظ أن هذا الدرهم لم يحمل قيمته الفعلية بشكل صريح، على الرغم من أن وزنه يعادل وزن نصف درهم تقريباً (١٧, ١ جم)، وهو أمر لم يكن متبعاً عند سك أجزاء الدرهم الإسلامي؛ حيث جرت العادة أن يتم نقش وحدة الدرهم على معظم النقود الفضية على اختلاف أوزانها، ويترك تقدير قيمة الوحدة النقدية بناءً على وزنها الفعلي، والتي تتوافق عادة مع وزن الدرهم الشرعي (٩٧٥, ٢ جم)^(٣).

كما يلاحظ على هذا الدرهم أنه لم يحمل اسم مكان سكّه، وإنما تم الاكتفاء بوجود اسم أمير المدينة، وألقابه: «الأمير عز الدين قاسم»، وهذا دليل على أن هذا الدرهم تم سكّه في المدينة المنورة خلال فترة إمارته، وقد يذهب البعض إلى افتراض أن هذا الدرهم تم سكّه في مكة المكرمة أثناء ولاية الأمير عز الدين لها خلال سنة ٥٧١هـ (١١٧٥م)، إلا أن طراز هذا الدرهم يختلف عن طرز نقود الأشراف الهواشم المعاصرين لفترة الأمير قاسم بن مهنا، التي

(١) الأصبهاني، الفتح القسي، ص ٥٤؛ السخاوي، التحفة اللطيفة، مج ٥، ص ٤٤٢؛ العليمي، الأنس الجليل ص ٢٨٦.

(٢) ابن تغري بردي، المنهل الصافي، ج ٤، ص ١٩١؛ السخاوي، التحفة اللطيفة، مج ٢، ص ٢٤٧.

(٣) النقشبندی، الدرهم الأموي المعرب، ص ١٥؛ فهمي، فجر السكة، ص ٣٢؛ شما، ثلث درهم عباسي، ص ٧٥؛ شما، أحداث عصر المأمون، ص ٣٣٦؛ صبح، بلال صبحي، النقود الفضية الأيوبية في متحف السلط، رسالة ماجستير، عمان، ١٩٩٣م، ص ٨٤.

تشابه في طرزها إلى حد كبير طرز النقود الأيوبية^(١)، ومما يجعلنا نستبعد هذا الافتراض أن فترة ولاية الأمير عز الدين قاسم بن مهنا لمكة كانت لمدة ثلاثة أيام، وهي مدة قصيرة، يصعب خلالها سكّ هذا الدرهم بهذا التصميم وجودة السك التي تتضح على هذا الدرهم، ويلاحظ أيضا أن هذا الدرهم لم يحمل اسم السلطان الأيوبي الناصر صلاح الدين الذي تدين له المدينة المنورة بصفة خاصة، والحجاز بشكل عام بالولاء، والتبعية، وقد يعود السبب في ذلك إلى استقلالية أمير المدينة المنورة عز الدين قاسم بن مهنا في إدارة شؤونها الداخلية بشكل مطلق، ومن ضمنها عدم نقش اسم السلطان الأيوبي على السكّة، والاكتفاء بالدعاء له بعد الخليفة وأمير المدينة على منابرها.



(١) الشرعان، نقود الأمير مكث بن عيسى، مج ٥، ع ٥، ص ١٨٦ - ١٩٧.

خاتمة

في ضوء الدراسة الوصفية، والتحليلية التي قام بها الباحث لدرهم الأمير عز الدين قاسم بن مهنا الحسيني، أمير المدينة المنورة، وربطها بالأوضاع التاريخية، توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، والإضافات الجديدة للمسكوكات الإسلامية بصفة عامة، والنقود الإسلامية المضروبة في المدينة المنورة، والجزيرة العربية بشكل خاص. فقد أثبتت الدراسة أن هذا الدرهم يعد أول دليل مادي لنقود أمير المدينة المنورة الأمير قاسم بن مهنا الحسيني، بشكل خاص، وأمراء بني مهنا بصفة عامة. كما أوضحت الدراسة استقلالية الأمير قاسم بن مهنا عن سلطة الدولة الأيوبية، وتمتعه بصلاحيات مطلقة في إدارة شؤون إمارة المدينة المنورة، وذلك بسك نقوده باسمه واسم الخليفة العباسي، دون نقش اسم، أو لقب السلطان الأيوبي عليها.

إضافة إلى ذلك فقد بينت الدراسة أن دار الضرب في المدينة المنورة كانت تصدر نقود حكامها على عيار النقود المصرية المعاصرة لها، وفق الطرز والمواصفات التي يتم اعتمادها من قبل أمير المدينة المنورة، كذلك سجلت الدراسة ظهور لقب «عز الدين» على نقود الأمير قاسم بن مهنا، كأول ظهور لهذا اللقب على نقود المدينة المنورة، ونقود أمراء بني مهنا الحسينيين، فضلاً عن ذلك فقد أظهرت الدراسة أن الدراهم في المدينة المنورة تُسَكُّ من الفضة الخالصة، وبأوزان مقاربة لوزن نصف الدرهم، أو سدس الدرهم، وتعد هي النقود الرائجة.



المصادر والمراجع

أولاً: المخطوطات:

ابن شقدم، علي بن الحسين الحمزي، «نخبة الزهرة الثمينة في نسب أشرف المدينة»، (مخطوط مصور رقم ٢١١٧، القاهرة، معهد إحياء المخطوطات العربية).

ثانياً: المصادر المطبوعة:

ابن الأثير، علي بن محمد، (ت ٦٣٠هـ / ١٢٣٢م). «الكامل في التاريخ». (بيروت، دار صادر، ١٩٨٦م).

ابن المجاور، جمال الدين يوسف بن يعقوب، (ت ٦٢٦هـ / ١٢٢٨م)، «صفة بلاد اليمن ومكة وبعض الحجاز» (المعروف بتاريخ المستبصر)، (صححه أوسكر لوفغرين، ليدن، ١٩٥١م).

ابن إياس، أبو البركات محمد بن أحمد، (ت ٩٣٠هـ / ١٥٢٣م)، «بدائع الزهور في وقائع الدهور»، تحقيق محمد مصطفى. (طبعة مصورة عن الطبعة الأولى، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٤م).

ابن بطوطة، أبو عبد الله محمد بن عبد الله (ت ٧٧٩هـ / ١٣٧٧م)، «تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار»، بيروت، دار صادر، ١٩٦٤م.

ابن تغري بردى، يوسف بن عبد الله (ت ٨٧٤هـ / ١٤٦٩م)، «المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي»، تحقيق محمد أمين. (القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٤م).

ابن جبير، أبو الحسن محمد بن أحمد (ت ٦١٤هـ / ١٢١٧م)، «تذكرة

- بالأخبار عن اتفاقات الأسفار». (بيروت، دار صادر، ١٩٨٤م).
- ابن حجر، شهاب الدين أحمد بن علي العسقلاني، (ت ٨٥٢هـ / ١٤٤٨م). «الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة»، تحقيق محمد سيد جاد الحق. (القاهرة، دار الكتب الحديثة، ١٩٦٦م).
- ابن حزم، أبو محمد علي بن أحمد الأندلسي (ت ٤٥٦هـ / ١٠٦٣م)، جمهرة أنساب العرب، تحقيق عبد السلام محمد هارون، ط ٣، القاهرة، دار المعارف، ١٩٧١م.
- ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد الحضرمي، (٨٠٨هـ / ١٤٠٠م)، «تاريخ ابن خلدون المسمى (كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر)»، (القاهرة، ١٩٧١م).
- ابن دقماق، إبراهيم بن محمد، (ت ٨٠٩هـ / ١٤٠٦م)، «الجوهر الثمين في سير الملوك والسلطين»، تحقيق سعيد عبد الفتاح عاشور. (مكة المكرمة، جامعة أم القرى، ١٤٠٣هـ).
- ابن شاهنشاه، محمد بن تقي الدين عمر الأيوبي، (ت ٦١٧هـ / ١٢٢٠م)، «مضممار الحقائق وسر الخلائق»، تحقيق حسن حبشي. (القاهرة، عالم الكتب، ١٩٦٨م).
- ابن شداد، بهاء الدين يوسف بن رافع، (ت ٦٣٢هـ / ١٢٣٤م)، النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية، تحقيق محمد حسني مصطفى. (ط ١، حلب، دار القلم العربي، ٢٠٠١م).
- ابن ظهيرة، جمال الدين محمد بن جاراالله، (ت ٩٨٦هـ / ١٥٧٨م)،

«الجامع اللطيف في فضل مكة وأهلها وبناء البيت الشريف»، تحقيق علي عمر. (ط ١، القاهرة مكتبة الثقافة الدينية، ٢٠٠٣م).

ابن عنبة، جمال الدين أحمد بن علي (ت ٨٢٨هـ / ١٤٢٤م)، «عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب»، عناية محمد سعيد الكمال. (الطائف، مكتبة المعارف، ١٤٠٠هـ).

ابن عنبة، جمال الدين أحمد بن علي، (ت ٨٢٨هـ / ١٤٢٤م)، «عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب»، تحقيق محمد حسن آل الطالقاني، ط ٢، النجف، المطبعة الحيدرية، ١٩٦٠م.

ابن فندق، أبو الحسن علي بن زيد البيهقي، (ت ٥٦٥هـ / ١١٦٩م)، «لباب الأنساب والألقاب والأعقاب، تحقيق السيد مهدي الرجائي. (ط ٢، قم، مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي الكبرى، ٢٠٠٧م).

ابن فهد، عز الدين عبدالعزيز بن عمر، (٩٢٢هـ / ١٥١٦م)، «غاية المرام بأخبار سلطنة البلد الحرام»، تحقيق فهد محمد شلتوت. (ط ١، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، ١٩٨٦م).

ابن فهد، نجم الدين عمر بن فهد، (٨٨٥هـ / ١٤٨٠م)، «إتحاف الوري بأخبار أم القرى»، تحقيق فهد محمد شلتوت. (ط ١، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، ١٩٨٣م).

ابن منظور، محمد بن مكرم، (ت ٧١١هـ / ١٣١١م)، «لسان العرب». (القاهرة، دار المعارف، ١٩٧٩م).

أبو سعيد، حامد غنيم، العلاقات العربية السياسية في عصر البويهيين. (ط ١،

القاهرة، (د.ن)، ١٩٧١م).

أبو شامة، شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل الدمشقي، (ت ٦٦٥هـ/ ١٢٦٦م)، «كتاب الروضتين في أخبار الدولتين - النورية والصلاحية»، حققه وعلف على نصوصه إبراهيم الزبيق. (ط ١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٩٧م).
الإدريسي، أبو عبد الله محمد بن عبد الله، (ت ٥٥٦هـ/ ١١٦٠م). «نزهة المشتاق في اختراق الآفاق»، تحقيق ونشر كوربلي وآخرين، نابولي. (معهد الدراسات الشرقية، ١٩٦٥-١٩٧٧م).

الأزروقاني، عز الدين إسماعيل بن الحسين المروزي، (ت ٦١٤هـ/ ١٢١٧م). الفخري في أنساب الطالبين، تحقيق السيد مهدي الرجائي، إشراف السيد محمود المرعشي. (ط ١، قم، مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي العامة، ١٤٠٩هـ).

الأصبهاني، أبو عبد الله محمد بن محمد، (ت ٥٩٧هـ/ ١١٨٣م)، «الفتح القسي في الفتح القدسي». (ط ١، دار المنار، عمان ٢٠٠٤م).

الإمام مسلم، أبو الحسن مسلم بن الحجاج بن مسلم، (ت ٢٦١هـ/ ٨٧٤م). «صحيح مسلم»، تحقيق نظر محمد الفاريابي، ط ١، الرياض، دار طيبة، ٢٠٠٦م.

الباشا، حسن، «الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار». (القاهرة، دار النهضة العربية، ١٩٧٨م).

بدر، عبد الباسط، «التاريخ الشامل للمدينة المنورة». (ط ١، المدينة المنورة، (د.ن)، ١٩٩٣م).

البراهيم، عبد الرحمن بن إبراهيم، المسكوكات الأيوبية والمملوكية في

المتحف الوطني للآثار والتراث الشعبي بالرياض. (ط ١، الرياض، وكالة الآثار والمتاحف، ٢٠٠٥م).

التميمي، عبد الرحمن بن حسن، «فتح المجيد شرح كتاب التوحيد»، تحقيق محمد حامد الفقي. (ط ٧، القاهرة، مطبعة السنة المحمدية، ١٩٥٧م).
الjasر، حمد، «رسائل المدينة». (ط ١، الرياض، دار الإمامة للبحث والترجمة والنشر، ١٩٧٢م).

حرب، جميل، «الحجاز واليمن في العصر الأيوبي»، (ط ١، جدة، تهامة للنشر والمكتبات، ١٩٨٥م).

حسن، إبراهيم حسن، «تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي». (ط ١، بيروت، دار الأندلس للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٦٧م).
حسين، جميل حرب، «الحجاز واليمن في العصر الأيوبي»، (ط ١، تهامة للنشر، جدة ١٩٨٥م).

الحسيني، محمد باقر، «العملة الإسلامية في العهد الأتابكي»، (بغداد، مطبعة دار الجاحظ، ١٩٦٦م).

الخزرجي، أبو الحسن علي بن الحسن بن وهاس، (ت ٨١٢هـ / ١٤٠٩م)، «العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية»، تحقيق محمد بسيوني عسل. (القاهرة، مطبعة الهلال، ١٩١١-١٩١٤م).

الزيري، أبو عبد الله المصعب بن عبد الله المصعب، (ت ٢٣٦هـ / ٨٥٠م)، «نسب قريش»، عني بنشره ليفي بروفنسال. (ط ٣، القاهرة، دار المعارف، ١٩٨٢م).

- الزليعي، أحمد بن عمر، «مكة وعلاقتها الخارجية»، (٣٠١ - ٤٨٧هـ).
(ط ١، الرياض، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الرياض، ١٩٨١م).
- سبط ابن الجوزي، يوسف بن قزا أوغلي، (ت ٦٥٤هـ، ١٢٥٦م)، «مرآة الزمان في تاريخ الأعيان»، (حيدر آباد، دائرة المعارف العثمانية، ١٩٥٢م).
- الشرعان. نايف بن عبد الله، «التعدين وسك النقود في الحجاز ونجد وتهامة. (الرياض، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ٢٠٠٧م).
- الشرعان. نايف بن عبد الله، «الخط العربي على النقود الإسلامية». (ط ١، مكتبة الملك عبد العزيز العامة، الرياض، ١٤٤٣هـ).
- الشرعان. نايف بن عبد الله، المسكوكات الإسلامية. (الرياض، مكتبة الملك عبد العزيز العامة، ٢٠١٤م).
- شما، سمير، «أحداث عصر المأمون كما ترويها النقود»، (إربد، جامعة اليرموك، ١٩٩٥م).
- الشهابي، قتيبة، «معجم ألقاب أرباب السلطان في الدولة الإسلامية من العصر الراشدي حتى بدايات القرن العشرين»، (دمشق، وزارة الثقافة، ١٩٩٥م).
- الطبرسي، أبو علي الفضل بن الحسن، (ت ٥٤٨هـ / ١١٥٤م)، «مجمع البيان في تفسير القرآن»، (بيروت، دار المرتضى للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٦م).
- الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير، (ت ٣١٠هـ / ٩٢٢م)، «تاريخ الأمم والملوك»، (تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. (بيروت، ١٩٦٧م).
- الطراونة، خلف بن فارس، «النقود الأيوبية دراسة أثرية»، (إربد، مطابع

جامعة اليرموك، ١٩٩٢م).

العتبي، أبو نصر محمد بن عبد الجبار، (ت ٤٢٧هـ / ١٠٣٥م). «تاريخ العتبي»، بهامش كتاب الكامل في التاريخ لابن الأثير، الجزء الثالث عشر، القاهرة/ بولاق، المطبعة الأميرية، ١٢٩٠هـ.

العش، محمد أبو الفرج، «النقود العربية الإسلامية المحفوظة في متحف قطر الوطني»، (الدوحة، وزارة الإعلام، ١٩٨٤م).

العصامي، عبد الملك بن حسنين، (ت ١١١١هـ / ١٦٩٩م)، «سمط النجوم العوالي في أبناء الأوائل والتوالي». (القاهرة، المطبعة السلفية، ١٣٧٩هـ).

العلمي، مجير الدين عبد الرحمن بن محمد الحنبلي، (ت ٩٢٧هـ / ١٥٢٠م)، «الأنس الجليل في تاريخ القدس والخليل»، إعداد وتحقيق ومراجعة عدنان يونس عبد المجيد أبو تيانة، إشراف محمود علي عطالله. (ط ١، مكتبة دنديس، عمان، ١٩٩٩م).

الغازي، عبد الله (ت ١٣٦٥هـ / ١٩٤٦م)، «إفادة الأنام بذكر أخبار البلد الحرام»، دراسة وتحقيق عبد الملك بن دهيش. (ط ١، مكة المكرمة، مكتبة الأسد للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩م).

الفاسي، تقي الدين محمد بن أحمد، (ت ٨٣٢هـ / ١٤٢٨م)، «العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين»، تحقيق فؤاد السيد. (ط ٢، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٨٦م).

الفاسي، تقي الدين محمد بن أحمد، (ت ٨٣٢هـ / ١٤٢٨م)، «شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام». (القاهرة، (د، ن)، ١٩٥٦م).

فهيمى، عبد الرحمن، النقود العربية ماضيها وحاضرها. (مكة المكرمة، المكتبة الفيصلية، ١٩٨٧م).

فهيمى، عبد الرحمن، موسوعة النقود العربية وعلم النميات: فجر السكة العربية. (القاهرة، دار الكتب المصرية، ١٩٥٧م).

فهيمى، نعيم زكى، طرق التجارة الدولية ومحطاتها بين الشرق والغرب في أواخر العصور الوسطى. (القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٣م).

الفيروزآبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب، (ت ٨١٧هـ / ١٤١٤م)، «القاموس المحيط». (ط ٢، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٨٧م).

الفيروزآبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب، (ت ٨١٧هـ / ١٤١٤م)، «المغانم المطابة في معالم طابة». (ط ٢، مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة، ٢٠١٨م).

القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري، (ت ٦٧١هـ / ١٢٧٣م)، «الجامع لأحكام القرآن». (ط ٢، القاهرة، دار الكتب المصرية، ١٩٣٥م).

القلقشندي، أبو العباس أحمد بن علي، (ت ٨٢١هـ / ١٤١٨م)، «ضوء الصبح المسفر وجنى الدوح المثمر». (القاهرة، مطبعة الواعظ، ١٩٠٦م).

القلقشندي، أبو العباس أحمد بن علي، (ت ٨٢١هـ / ١٤١٨م)، «صبح الأعشى في صناعة الإنشاء»، شرح وتعليق محمد حسين شمس الدين وآخرين. (ط ١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٨٧م).

القلقشندي، أبو العباس أحمد بن علي، (ت ٨٢١هـ / ١٤١٨م)، «مآثر الأنافة في معالم الخلافة»، تحقيق عبد الستار أحمد فراج. (ط ١، بيروت، عالم

الكتب، ١٩٦٤).

الكردي، محمد طاهر، «كتاب التاريخ القويم لمكة وبيت الله الكريم»، (ط ١، مكة المكرمة، مكتبة النهضة الحديثة، ١٣٨٥هـ).

الكرملي، أنستاس، «النقود العربية والإسلامية وعلم النميات». (ط ٢، القاهرة، مكتبة الثقافة الدينية، ١٩٨٧م).

مالكي، سليمان عبد الغني، «بلاد الحجاز منذ عهد الأشراف حتى سقوط الخلافة العباسية في بغداد»، (الرياض، دار الملك عبدالعزيز، ١٩٨٣م).

المقريزي، تقي الدين أحمد بن علي، (ت ٨٤٥هـ / ١٤٤٥م)، «اتعاظ الحنفاء بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفاء، تحقيق جمال الدين الشيال. (ط ٢، القاهرة، لجنة إحياء التراث الإسلامي، ١٩٩٦م).

المقريزي، تقي الدين أحمد بن علي، (ت ٨٤٥هـ / ١٤٤٥م)، «السلوك لمعرفة دول الملوك»، تحقيق محمد مصطفى زيادة. (ط ٢، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ١٩٥٦م).

المقريزي، تقي الدين أحمد بن علي، (ت ٨٤٥هـ / ١٤٤٥م)، «شذور العقود في ذكر النقود، دراسة وتحقيق محمد عبد الستار عثمان»، (ط ١، مطبعة الأمانة، ١٩٩٠م).

منصور، عاطف، «موسوعة النقود في العالم الإسلامي»، (ط ١، القاهرة، دار القاهرة، ٢٠٠٤م).

مورتيل، ريتشارد، «الأحوال السياسية والاقتصادية بمكة في العصر المملوكي»، (ط ١، الرياض، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود،

١٩٨٥م).

النبراوي، رأفت، «النقود الإسلامية في مصر عصر دولة المماليك الجراكسة»، (ط ٢، القاهرة، مركز الحضارة العربية للإعلام والنشر، ١٩٩٦م).
النقشبدي، ناصر؛ ومهاب البكري، «الدرهم الأموي المعرب»، (بغداد، وزارة الإعلام، ١٩٧٤م).

رابعاً: الدوريات والرسائل العلمية:

توحيد، أحمد، موزه همايون، «مسكوكات قديمة إسلاميه قتالوغي»، قسطنطينية. (مطبعة محمود بك، القسم الرابع، ١٣٢١هـ).

السدراني، وفاء عبد الله، الحياة الاقتصادية في المدينة المنورة خلال العصر العباسي الثاني (٢٣٢-٦٥٦هـ / ٨٤٧-١٢٥٨م)، رسالة ماجستير غير منشورة. (جامعة القصيم، كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية، ٢٠١٦م).

السعدي، حسن غازي وآخر، «أنوار السعادة في شرح كلمتي الشهادة للكافيحي (ت ٨٧٩هـ) - دراسة وتحقيق-»، (مجلة كلية الدراسات القرآنية، جامعة بابل، بابل، مج ٢٢، ع ١، ٢٠١٥م).

سلمان، عيسى، «أقدم درهم أموي معرب للخليفة عبد الملك بن مروان». (مجلة سومر، مج ٢٧، ج ١-٢، ١٩٨١م).

الشرعان. نايف بن عبد الله، «نقود الأمير مكث بن عيسى بن فليته المضروبة في مكة المكرمة (٥٧١-٥٩٧هـ / ١١٧٦-١٢٠٠م)». (بحث منشور في مجلة مركز المسكوكات الإسلامية، جامعة الفيوم، مج ٥، ع ٥، ٢٠٢٢م).

الشرعان. نايف بن عبد الله، «النقود الإسلامية المضروبة في مكة المكرمة».

(مخطوطة رسالة دكتوراه قسم الآثار والمتاحف، كلية السياحة والآثار، جامعة الملك سعود، ٢٠٠٨م).

الشرعان. نايف بن عبد الله، «دينار علوي نادر ضرب مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم سنة ٢٠٠هـ». (مجلة الدارة، دار الملك عبد العزيز، ع ٢، س ٤٦، أبريل ٢٠٢٠م).

الشرعان. نايف بن عبد الله، «نقود أموية وعباسية ضرب الحجاز ونجد وتهامة محفوظة في مؤسسة النقد العربي السعودية». (مخطوطة رسالة ماجستير قسم الآثار والمتاحف، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، ١٩٩٧م).

شما، سمير، «ثلث درهم عباسي»، (مجلة اليرموك للمسكوكات، ع ٤، إربد، جامعة اليرموك، ١٩٩٢م).

صبح، بلال صبحي. النقود الفضية الأيوبية في متحف السلط. (رسالة ماجستير، عمان، ١٩٩٣م).

الصرايرة، محمد نايف، «تحليل نقود ضرب الأردن وعمان». (رسالة ماجستير، جامعة مؤتة ٢٠٠٥م).

عطية، طه عبد العزيز، الحياة الاقتصادية والاجتماعية في بلاد الحجاز من القرن الثالث حتى منتصف القرن السادس الهجريين. (رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الآداب، ١٩٩٥م).

النبراوي، رأفت، «فلوس عمان وجرش في صدر الإسلام». (مجلة اليرموك للمسكوكات، جامعة اليرموك، إربد، مج ١، ع ١، ١٩٨٩م).

خامساً: المراجع الأجنبية:

Balog, Paul, The Coinage of The Mamluk Sultans of Egypt and Syria, Numismatic Studies No. 12, The American Numismatic Society, New York, 1964.

Lane Poole, Stanley. Catalogue Of Oriental Coins in The British Museum, London, 1875.

Laviox, Henri. Catalogue des Monnaies Musulmanes, De La Bibliothèque Nationale, Paris, 1887.

Mortel, Richard T, The Origins and Early History of the Husaynid Amirate of Madina to the end of the Ayyubid period, Studia Islamica 74, 1991.

Nutzel, H. Katalog der orientalishen Munzen, Berlin, 1898,

Tiesenhauesen, W. Monnaies des Khalifes Orientaux, St. Peters Burg, 1873.

Tornberg, C.J. Numicufici Regii Numophylacu Holmiensis, Upsaliae, 1848.

Walker, John, Catalogue of the Arab – Byzantine and Post – Reform Umayyad Coins, London, 1956.

Zambaur, E, Die Munzprägungen des Islams, Edited by: Peter Jaeckel, Wiesbaden, 1968.



Bibliography

First: Manuscripts:

Ibnu Shaqdam, Ali bin Al-Hussein Al-Hamzi, "Nukhbatul-Zahra Al-Thamina fil-Ashrafil-Madina", (copied Manuscript No. 2117, Cairo, Institute for the Revival of Arabic Manuscripts).

Second: Published books:

Ibnul-Atheer, Ali bin Muhammad, (d. 630 AH/1232 AD). "Al-Kamil Fil-Tareekh." (Beirut, Dar Sader, 1986 AD).

Ibnul-Mujawir, Jamaluddeen Yusuf ibn Yaqub, (d. 626 AH/1228 AD), "Sifat Biladil-Yaman wa Mecca, wa Ba'dul-Hijaz" (Tareekhul-Mustabsir), (corrected by Oskar Löfgren, Leiden, 1951 AD).

Ibnu Iyas, Abul-Barakat Muhammad bin Ahmed, (d. 930 AH / 1523 AD). Bada'i'ul-Zuhur Fi Waqa'i'ul-Duhoor", Investigated by Muhammad Mustafa. (Copied from the first edition, Cairo, Egyptian General Book Authority, 1984 AD).

Ibnu Battuta, Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah (d. 779 AH / 1377 AD). "Tuhfatul-Nadhar Fi Ghara'ibil-Amsar Wa Aja'ibil-Asfar", Beirut, Dar Sader, 1964 AD).

Ibnu Taghri Bardi, Yusuf bin Abdullah (d. 874 AH / 1469 AD), "Al-Manhalul-Safi wal-Mustaufa Ba'dal-Wafi, Investigated by Muhammad Muhammad Amin. (Cairo, Egyptian General Book Authority, 1984 AD).

Ibnu Jubayr, Abul-Hasan Muhammad bin Ahmed (d. 614 AH / 1217 AD). "Tadhkiratun Bil-Akhbari An Ittifaqil-Asfar". (Beirut, Dar Sader, 1984 AD).

Ibnu Hajar, Shihabuddeen Ahmad bin Ali Al-Asqalani, (d. 852 AH/1448 AD). "Addurarul-Kaminah Fi A'yanil-Mi'atil-Thaminah", Investigated by Muhammad Sayyid Jadul-Haq. (Cairo, Darul-Kutubil-Hadithah, 1966 AD).

Ibnu Hazm, Abu Muhammad Ali bin Ahmad Al-Andalusi (d. 456 AH / 1063 AD), “Jamharatul Ansabil-Arab, Investigated by Abdussalam Muhammad Haroun. (3rd edition, Cairo, Daru’l-Ma’aref, 1971 AD).

Ibnu Khaldun, Abdurrahman bin Muhammad Al-Hadrami, (808 AH/1400 AD), “Tareekhu Ibni Khaldun”, called (Kitabul-Ibar – Diwan-ul-Mubtada wal-Khabar Fi Ayyamil-Arabi wal-Ajam Wal-Barbar wa Man Asarahum Min Dhawail-Sultanil-Akbar),” (Cairo, 1971 AD).

Ibnu Duqmaq, Ibrahim bin Muhammad, (d. 809 AH/1406 AD), “Al-Jauharul-Thmeen Fi Siyaril-Muluki Wal-Salateen,” Investigated by Saeed Abdulfattah Ashour. (Mecca, Umm Al-Qura University, 1403 AH).

Ibnu Shahenshah, Muhammad bin Taqiyyuddeen Omar Al-Ayyubi, (d. 617 AH/1220 AD), “Midmarul-Haq’iq Wa Sirrul-Khala’iq,” Investigated by Hassan Habashi. (Cairo, Alamul-Kutub, 1968 AD).

Ibnu Shaddad, Baha’uddeen Yusuf bin Rafi’, (d. 632 AH/1234 AD), Al-Nawadirul-Sultaniyya Wal-Mahasinul-Yusufiyah, Investigated by Muhammad Hosni Mustafa. (1st Edition, Aleppo, Darul-Qalamil-Arabi, 2001 AD).

Ibnu Dhahira, Jamaluddeen Muhammad bin Jarallah, (d. 986 AH/1578 AD), “Al-Jami’ul-Lateef Fi Fadhli Makkata Wa Ahliha Wa Bina’il-Baitil-Ateeq,” Investigated by Ali Omar. (1st Edition, Cairo Library of Religious Culture, 2003 AD).

Ibnu Anaba, Jamaluddeen Ahmad bin Ali (d. 828 AH/1424 AD), “Umdatul-Talib Fi Ansab Ali Abi Talib,” by Muhammad Sa’eed Al-Kamal. (Taif, Al-Ma’arif Library, 1400 AH).

Ibn Anba, Jamaluddeen Ahmad bin Ali, (d. 828 AH/1424 AD), “Umdatul-Talib Fi Ansab Ali Abi Talib,” Investigated by Muhammad Hassan Al-Talqani, (2nd Edition, Najaf, Al-Haydariyah Press, 1960 AD).



Ibn Fadq, Abul-Hasan Ali bin Zaid Al-Bayhaqi, (d. 565 AH/1169 AD), "Lubabul-Ansab, Wal-Alqabu Wal-A'qab," Investigated by Sayyid Mahdi Al-Raja'i. (2nd edition, Qom, Grand Ayatollah Al-Mar'ashi Al-Najafi's Great Library, 2007 AD).

Ibn Fahd, Izzuddeen Abdul Azeez bin Omar, (922 AH/1516 AD), "Ghayatul-Maram bi Akhbar Sultanatil-Baladil-Haram," Investigated by Fahim Muhammad Shaltut. (1st Edition, Mecca, Umm Al-Qura University, 1986 AD).

Ibnu Fahd, Najmuddeen Omar bin Fahd, (885 AH/1480 AD), "Ithaful-Wara Bi Akhbari Ummil-Qura", Investigated by Fahim Muhammad Shaltut. (1st edition, Mecca, Umm Al-Qura University, 1983 AD).

Ibnu Manzur, Muhammad bin Makram, (d. 711 AH/1311 AD), "Lisanul-Arab." (Cairo, Darul-Ma'aref, 1979 AD).

Abu Sa'eed, Hamid Ghoneim, Alaqatul-Arabiyyatul-Siyasiyyah Fi Asril-Buwaihiyyeen". (1st Edition, Cairo, D.N., 1971 AD).

Abu Shamah, Shihabuddeen Abdurrahman bin Ismail Al-Dimashqi, (d. 665 AH/1266 AD), "Kitabul-Rawdhatain fi AkhbarIl-Dawlatayn - Al-Nuriya Wal-Salihiyya," Investigated and reviewed by Ibrahim Al-Zaybaq. (1st Edition, Beirut, Al-Resala Foundation, 1997).

Al-Idrisi, Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah, (d. 556 AH / 1160 AD). "Nuzhatul-Mushtaq Fi Ikhtiraqil-Afaq", Investigated and published by Corbelli and others, Naples. (Oriental Studies Institute, 1965-1977 AD).

Al-Azruqani, Izzuddeen Ismail bin Al-Hussein Al-Marwazi, (d. 614 AH/1217 AD). "Al-Fakhr fi Ansabil-Talibeen, investigated by Mr. Mahdi Al-Rajai, supervised by Mr. Mahmoud Al-Marashi. (1st Edition, Qom, Grand Ayatollah Marashi Najafi Public Library, 1409 AH).

Al-Asbahani, Abu Abdullah Muhammad bin Muhammad, (d. 597 AH /

1183 AD). Al-Fathul-Qabasi Fil-Fathil-Qudusi”. (1st Edition, Darul-Manar, Amman 2004 AD).

Imam Muslim, Abul-Hasan Muslim bin Al-Hajjaj bin Muslim, (d. 261 AH / 874 AD). “Sahihu Muslim”, Investigated by Muhammad Al-Faryabi. (1st Edition, Riyadh, Dar Taibah, 2006 AD).

Al-Basha, Hassan, “Al-Alqabul-Islamiyyah Fil-Tareekh Wal-Watha’iqi Wal-Athar”. (Cairo, Darul Nahdatil Arabiyyah, 1978 AD).

Badr, Abdul Basit, “Al-Tareekhul-Shamil Lil-Madinatil-Munawwarah”. (1st Edition, Medina, (D.N.), 1993 AD).

Al-Barahim, Abdurrahman bin Ibrahim, Al- Riyadh. (1st Edition, Al-Maskukatul-Ayyubiyyah Wal-Mamlukiyyah Fil-Mathafil-Watani Lil-Athar Wal-Turathil-Sha’abi Bil-Riyadh, 2005 AD).

Al-Tamimi, Abdurrahman bin Hassan, “Fathul-Majeed Sharhu Kitabil-Tawhid”, Investigated by Muhammad Hamid Al-Faqi. (7th Edition, Cairo, Sunnah Muhammadiyah Press, 1957 AD).

Third: Arabic and Arabized Bibliography:

Al-Jasser, Hamad, “Rasa’ilul-Medina”. (1st edition, Riyadh, Darul Yamamah for Research, Translation and Publishing, 1972 AD).

Harb, Jamil, “Al-Hejaz Wal- Yemen Fil-Asril- Ayyubi”. (1st Edition, Jeddah, Tihama Publishing and Libraries, 1985 AD).

Hassan, Ibrahim Hassan, “Tareekhul-Islamil-Siyasi Wal-Deeni Wal-thaqafi Wal-Ijtima’i”. (1st Edition, Beirut, Darul-Andalus for Printing, Publishing and Distribution, 1967 AD).

Hussein, Jamil Harb, “Al-Hejaz Wal- Yemen Fil-Asril- Ayyubi”. (1st Edition, Tihama Publishing, Jeddah, 1985 AD).

Al-Husseini, Muhammad Baqir, “Al-UmalatuIslamiyyah Fil-Asril-Ata-

biki” currency in the Atabeg era. (Baghdad, Darul-Jahiz Press, 1966 AD).

Al-Khazraji, Abul-Hasan Ali bin Al-Hasan bin Wahhas, (d. 812 AH / 1409 AD), “Al-Uqoodul-Lu’lu’iyyah Fi Tareekhil-Daulatil-Rasuliyyah”, Investigated by Muhammad Bassiouni Asal. (Cairo, Al-Hilal Press, 1911-1914 AD).

Al-Zubairi, Abu Abdullah Al-Mus’ab bin Abdullah Al-Musab, (d. 236 AH / 850 AD), “Nasabu Quraysh”, published by Lévy Provençal. (3rd Edition, Cairo, Darul-Ma’aref, 1982 AD).

Al-Zayla’i, Ahmed bin Omar, “Makkah Wa Alaqatuhul-Kharijiyyah”, (301-487 AH). (1st Edition, Riyadh, Deanship of Library Affairs, University of Riyadh, 1981 AD).

Sibtu Ibnil-Jawzi, Yusuf bin Qaza Oghli, (d. 654 AH, 1256 AD), Mir’at-ul-Zaman Fi Tareekhil-A’yan” (Hyderabad, Ottoman Encyclopedia, 1952 AD).

Al-Shara’an, Nayef bin Abdullah, “Al-Ta’deen Wa Sakkil-Nuqudi Fil-Hijaz, Wa Najd, Wa Tihamah”. (Riyadh, King Faisal Center for Research and Islamic Studies, 2007 AD).

Al-Shara’an. Nayef bin Abdullah, “Al-Khattul-Arabic Alal-Nukudil-Islamiyyah.” (1st Edition, King Abdulaziz Public Library, Riyadh, 1443 AH).

Al-Shara’an, Nayef bin Abdullah, “Al-Maskukatu-Islamiyyah”. (Riyadh, King Abdulaziz Public Library, 2014 AD).

Shamma, Samir, “Ahdathu Asril-Ma’mun Kama Tarweehal-Nukud”. (Irbid, Yarmouk University, 1995 AD).

Al-Shihabi, Qutaybah, Mu’jamu Al-Qabi Arbabil-Sultan Fi Al-Daulatil-Islamiyyah Mina Asril-Rshidi Hatta Bidayatul-Qarnil-Ishreen. (Damascus, Ministry of Culture, 1995 AD).

Al-Tabarsi, Abu Ali Al-Fadl bin Al-Hasan, (d. 548 AH / 1154 AD), “Majma’ Al-Bayan fi Tafsiril-Qur’an”, (Beirut, Darul-Murtada for Printing, Publishing and Distribution, 2006 AD).

Al-Tabari, Abu Jaafar Muhammad bin Jarir, (d. 310 AH/922 AD), “Tareekhul-Umami Wal-Muluk”, Investigated by Muhammad Abul-Fadl Ibrahim. (Beirut, 1967 AD).

Al-Tarawneh, Khalaf bin Faris, “Al-Nukudul-Ayyubiyah Dirasa Athariyyah”, (Irbid, Yarmouk University Press, 1992).

Al-Utbi, Abu Nasr Muhammad bin Abdul-Jabbar, (d. 427 AH / 1035 AD). “Tareekhul-Utbi”, Bi Hamishi Kitabi Al-Kamil Fil-Tarikh, li Ibnul-Atheer Part Thirteen, Cairo/Bulaq, Al-Amiriya Press, 1290 AH.

Al-Ash, Muhammad Abul-Faraj. “Al-Nuqudul-Arabiyyatil-Islamiyyah Al-Mahfudhatu Fi Mathafi Qatar Al-Wtani”. (Doha, Ministry of Information, 1984 AD).

Al-Isami, Abdul-Malik bin Hassanein, (d. 1111 AH/1699 AD), “Samtul-Awali Fi Aban’il-Awa’ili Wal-Tawali.” (Cairo, Salafi Press, 1379 AH).

Al-Alimi, Mujiruddeen Abdurrahman bin Muhammad al-Hanbali, (d. 927 AH/1520 AD), “Al-Unsul-Jaleel Fi Tareekhul-Qudsi Wal-Khaleel”, prepared, Investigated and reviewed by Adnan Younis Abdul-Majid Abu Tabaneh, supervised by Mahmoud Ali Atallah. (1st Edition, Dundis Library, Amman, 1999).

Al-Ghazi, Abdullah (d. 1365 AH / 1946 AD), “Ifadatul-Anam Bi Dhikri Akhbaril-Baladil-Haram,” study and investigation by Abdul Malik bin Dakhish. (1st Edition, Mecca, Al-Asadi Library for Publishing and Distribution, 2009 AD).

Al-Fasi, Taqiyyuddeen Muhammad bin Ahmad, (d. 832 AH/1428 AD), “Al-Aqdul-Thameen Fi Tareekhul-Baladil-Ameen,” Investigated by Fouad



Al-Sayyid. (2nd Edition, Beirut, Al-Resala Foundation, 1986 AD).

Al-Fasi, Taqiyyuddeen Muhammad bin Ahmad, (d. 832 AH/1428 AD), "Shifa'ul-Gharam Bi Akhbaril-Baladil-Haram" (Cairo, (D, N), 1956 AD).

Fahmy, Abdurman, "Al-Nuqoodul-Arabiyyah Madeeha Wa Hadiruha". (Makkah Al-Mukarramah, Al-Faisaliah Library, 1987 AD).

Fahmy, Abdurrahman, "Mausu'atul-Nuqudil-Arabiyyah Wa Ilmul-Nu-mayyat: Fajrul-Sakkatil-Arabiyya". (Cairo, Darul-Kutubil-Misria, 1957 AD).

Fahmy, Naeem Zaki, "Turuqul-Tijaratil-Dauliyyati Wa Mahattatuha Bainal-Sharqi Wal-Gharbi Fi Awakhiril-Usooril-Wusta". (Cairo, Egyptian General Book Authority, 1973).

Al-Fayrouzabadi, Majduddeen Muhammad bin Yaqoub, (d. 817 AH/1414 AD), "Al-Qamoosul-Muheet." (2nd Edition, Beirut, Al-Resala Foundation, 1987 AD).

Al-Fayrouzabadi, Majduddeen Muhammad bin Yaqoub, (d. 817 AH/1414 AD), "Al-Maghanimul-Mutabah Fi Ma'alimi Tabah". (2nd Edition, Medina Research and Studies Center, 2018 AD).

Al-Qurtubi, Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed Al-Ansari, (d. 671 AH / 1273 AD), "Al-Jami' Li Ahkamil-Qur'an." (2nd Edition, Cairo, Darul-Kutubil-Misriyah, 1935 AD).

Al-Qalqashandi, Abul-Abbas Ahmad bin Ali, (d. 821 AH / 1418 AD), "Dhau'ul-Subhil-Musfir Wa Janal-Dauhil-Muthmir" (Cairo, Al-Waez Press, 1906 AD).

Al-Qalqashandi, Abul-Abbas Ahmad bin Ali, (d. 821 AH / 1418 AD), "Subhul-A'sha Fi Sina'atil-Insha", explanation and commentary by Muhammad Hussein Shams Al-Din and others. (1st edition, Beirut, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1987 AD).

Al-Qalqashandi, Abul-Abbas Ahmad bin Ali, (d. 821 AH / 1418 AD), Ma'athirul-Anaqah Fi Ma'alimil-Khlafah", Investigated by Abdussattar Ahmad Farraj, (1st Edition, Beirut, Alamul-Kutub, 1964).

Al-Kurdi, Muhammad Taher, "Kitabul-Tareekhul-Qaweem Li Makkata Wa Baitillahil-Kareem". (1st Edition, Mecca Al-Mukarramah, Al-Nahdatul-Hadithah Library, 1385 AH).

Al-Karmali, Anastas, "Al-Nuqudul-Arabiyyati Wal-Islamiyyah Wa Ilmul-Namiyyat". (2nd Edition, Cairo, Library of Religious Culture, 1987 AD).

Maliki, Suleiman Abdul Ghani, "Biladul-Hijaz Mudhu Ahdil-Ashraf Hatta Suqutil-Abbasiyyati Fi Baghdad", (Riyadh, Darul-Maliki Abdulaziz, 1983 AD).

Al-Maqrizi, Taqiyyuddeen Ahmad bin Ali, (d. 845 AH/1445 AD), "It-ti'adhul-Hunaf' Bi Akhbaril-A'immatil-Fatimiyyen Al-Khulafa'", Investigated by Jamaluddeen Al-Shayyal. (2nd Edition, Cairo, Committee for the Revival of Islamic Heritage, 1996 AD).

Al-Maqrizi, Taqiyyuddeen Ahmad bin Ali, (d. 845 AH/1445 AD), "Al-Suluk Li Ma'rifati Duwalil-Muluk", edited by Muhammad Mustafa Ziadeh. (2nd Edition, Authorship, Translation and Publishing Committee, Cairo, 1956 AD).

Al-Maqrizi, Taqiyyuddeen Ahmad bin Ali, (d. 845 AH/1445 AD), "Shudhurul-Uqud Fi Dhikril-Nuqood", study and investigation by Muhammad Asbdusattar Othman. (1st Edition, Al-Amana Press, 1990 AD).

Mansour, Atef, "Mau'su'atul-Nuqood Fil-Alamil-Islami", (1st Edition, Cairo, Cairo Publishing House, 2004 AD).

Mortell, Richard, "Al-Ahwalul-Siyasiyyah Wal-Iqtisadiyyah Bi Makkata Fil-Asril-Mamluki". (1st Edition, Riyadh, Deanship of Library Affairs, King



Saudi University, 1985 AD).

Al-Nabrawi, Rif'at, "Al-Nuqudul-Islamiyyah Fi Misr Asri Daulatil-Mamalikil-Jarakisah". (2nd Edition, Cairo, Arab Civilization Center for Media and Publishing, 1996).

Al-Naqshabandi, Nasser; Wa Mahab Al-Bakri, "Al-Durhamul-Arabyy-il-Mu'arrab". (Baghdad, Ministry of Information, 1974 AD).

Fourth: Scientific Research and Thesis:

Tawhid, Ahmad, "Maskukatun Islamiyyah Qadeemah, Qatalughi", Constantinople. (Mahmoud Bey Press, Section Four, 1321 AH).

Al-Sidrani, Wafa Abdullah, Al-Hayatul-Iqtisadiyyah Fil-Madinatil-Munawwarah Khilal-Asril-Abbasi Al-Thani" (232-656 AH / 847-1258 AD), unpublished master's thesis. (Qassim University, College of Arabic Language and Social Studies, 2016 AD).

Al-Sa'adi, Hassan Ghazi and another, "Anwarul-Sa'ada fi Sharh Kalimatil-Shahada Li Al-Kafiji" (d. 879 AH) - Study and Investigation -" (Journal of the College of Qur'anic Studies, University of Babylon, Babylon, vol. 22, no. 1, 2015 AD).

Salman, Isa, "Aqdamu Dirham Arabi Mu'arrab Lil-Khalifati Abdilmalik bin Marwan." (Sumer Magazine, vol. 27, vol. 1-2, 1981 AD).

Al-Shara'an Nayef bin Abdullah, "Nuqudul-Amir Mukthir bin Isa bin Flaitah Al-Mdrub Fi Makkah Al-Mukarramah", (571-597 AH/1176-1200 AD)." (Research published in the Journal of the Islamic Numismatics Center, Fayoum University, Volume 5, Issue 5, 2022 AD).

Al-Shara'an, Nayef bin Abdullah, "Al-Nuqudul-Islamiyyah Al-Madrubatu Fi Makkah Al-Mukarramah." (Manuscript of a doctoral thesis, Department of Antiquities and Museums, College of Tourism and Antiquities, King

Saud University, 2008 AD).

Al-Shara'an, Nayef bin Abdullah, "Dinar Alawi Nadir Dharbu Madi-natil-Rasool Sallallahu Alaihi Wa Sallam sanah: 200 AH." (Al-Dara Maga-zine, Darul-Maliki Abdulaziz, 2Issue 46, April 2020 AD).

Al-Shara'an, Nayef bin Abdullah, "Nuqudun Umawaiyyah Wal-Ab-basiyyah Darbul-Hijaz Wa Najd, Wa Tihama Mahfudhatun Fi Mu'assasa-til-Naqdil-Arabi Al-Su'udiyah." (Manuscript of a master's thesis, Depart-ment of Antiquities and Museums, College of Arts, King Saud University, 1997 AD).

Shamma, Samir, "Thuluthu Dirham Abbasi", (Yarmouk Numismatics Magazine, No. 4, Irbid, Yarmouk University, 1992 AD).

Sobhi, Bilal Sobhi. "Al-Nuqul-Fiddiyyatul-Ayyubiyah Dharbul-Urdun Wa Oman". (Master's thesis, Amman, 1993).

Al-Sarayirah, Muhammad Nayef, "Tahleelu Nuqud Darbul-Urdun Wa Oman". (Master's thesis, Mutah University, 2005).

Attiya, Taha Abdul'aziz, Al-Hayatul-Iqtisadiyyah Wal-Ijtima'iyyah Fi Biladil-Hijazi Minal-Qarnil-Thalith Hatta Muntasafil-Qarnil-Sadisil-Hijri". (Unpublished doctoral thesis, Cairo University, Faculty of Arts, 1995 AD).

87- Al-Nabrawi, Raafat, "Fulusu Amman Wa Jerash Fi Sadril-Islam." (Yarmouk Numismatics Magazine, Yarmouk University, Irbid, Volume 1, Is-sue 1, 1989 AD).

Fifth: Foreign references:

Balog, Paul, The Coinage of The Mamluk Sultans of Egypt and Syria, Numismatic Studies No. 12, The American Numismatic Society, New York, 1964.

Lane Poole, Stanley. Catalogue Of Oriental Coins in The British Muse-



um, London, 1875.

Laviox, Henri. Catalogue des Monnaies Musulmanes, De La Bibliotheque Nationale, Paris, 1887.

Mortel, Richard T, The Origins and Early History of the Husaynid Amirate of Madina to the end of the Ayyubid period, Studia Islamica 74, 1991.

Nutzel, H. Katalog der orientalishen Munzen, Berlin, 1898,

Tiesenhauesen, W. Monnaies des Khalifes Orientaux, St. Peters Burg, 1873.

Tornberg, C.J. Numicufici Regii Numophylacu Holmiensis, Upsaliae, 1848.

Walker, John, Catalogue of the Arab – Byzantine and Post – Reform Umayyad Coins, London, 1956.

Zambaur, E, Die Munzprägungen des Islams, Edited by: Peter Jaeckel, Wiesbaden, 1968.



ملحق

الوجه



الظهر



لوحة رقم (١): صورة وجه وظهر درهم الأمير عز الدين قاسم بن مهنا الحسيني

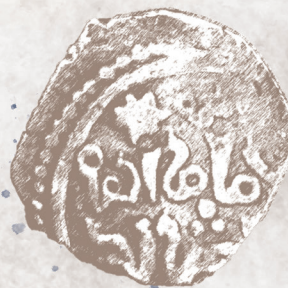
الوجه



الظهر



لوحة رقم (٢): تفريغ كتابات وجه وظهر درهم الأمير عز الدين قاسم بن مهنا الحسيني



**A rare dirham of the prince Qasim bin
Muhanna Al Husseini Amir of the
Al-Madinah Al-Munawwarah
(583-558 AH/ 1187 -1163AD)**

Dr. Naif Abdullah Al-shara'an

Abstract

This paper shows the study of an exceedingly rare silver dirham in the name of Sheriff Qasim bin Muhanna Al Husseini, Amir of the Al-Madinah Al-Munawwarah, from 558AH (1163AD) to 583AH (1187), which is saved within the collection of Mr. Sewar Bader in the United Arab Emirates.

This Dirham does not hold the location nor the date of which it was struck, nevertheless, Its importance and significance is shown by the fact that it is the only material of evidence to the reign of the Amir, Sheriff Qasim bin Muhanna Al Husseini and the currencies of the royal family of

Al-Madinah Al-Munawwarah Banu Muhanna at that time.

This Dirham appeared after a period of interruption of Islamic currencies in the city of Al-Madinah Al-Munawwarah for more than a hundred years. It was studied in a descriptive and analytical manner and was linked to the historical events in the city of Al-Madinah Al-Munawwarah during the reign of Prince Qasim bin Muhanna Al Husseini.

Key words: Dirham; Al-Madinah Al-Munawwarah; Banu Muhanna; Qasim bin Muhanna; Alaweid Coins.



درهم نادر
باسم الأمير قاسم بن مهنا الحسيني
أمير المدينة المنورة
(558-583 هـ / 1163-1187 م)

A rare dirham
of the prince Qasim bin Muhanna Al
Husseini
Amir of the Al-Madinah Al-Munawwarah
(558-583 AH/ 1163- 1187 AD)

د. نايف بن عبد الله الشرعان
مدير إدارة العملة
البنك المركزي السعودي

Dr. Naif Abdullah Al-shara'an
Currency Department Director
Saudi Central Bank

البريد الإلكتروني
nsharaan@sama.gov.sa

DOI: 10.61321/2478-001-002-004

Topics	Page
Report on the book (Al-Manhajul-Ilmi Fi tahqeeqil-Nassil-Arabi) of Prof. Bashar Awwad Ma'roof ● Management of the Academic Journal	375
libraries under King Abdulazeez complex for endowed libraries. ● Mr. Qayid bin Faisal bin Ali Al-Harithi	383



❧ Contents of the issue ❧

Topics	Page
NASCENT AND SMART TECHNIQUES AND THE PRESERVATION OF HERITAGE ● EDITOR IN CHIEF: PROF. HASAN AWWAD AL-SURAIHI	25
THE MISSING LINK FROM THE HISTORY OF SCIENCE OF TAJWEED FROM THE BOOK (MA'RIFAT AL-WUSOOL ILA AL-ILM BI TAJWEED ALFAADH AL-QUR'AN) BY ABUBAKAR SHADHAA'EE AL-BASRI, (DIED 373AH) TEXTS AND NARRATIONS ● Prof. Ghanem Qaddouri Al-Hamad	31
The Production of ink and dyes in the Arab heritage (Bibliographic record of written works and external texts) ● Dr. ALMAHDIALRAWADIEH	109
A rare dirham of the prince Qasim bin Muhanna Al Hussein (558-583 H/ 1163- 1187) ● Dr. Naif Abdullah Al-sharaan	203
Digital tools for retrieving the content of Arabic and Islamic manuscripts on the Internet: Arabic and international Examples ● Prof. Dr. Mahmoud Sherif Zakaria	263
A reading of the manuscript of Ibn Butlân's Taqwim al-sihha, Paris, 9333, the 15th.Century AD: An analytical and archaeological study to understand the impact of Arab sciences on Europe ● Prof. Abdl Raheem K. Abdl Raheem	347

eligibility for a peer-reviewing or its rejection, and the researcher is notified of that.

6. If it is decided that the research is eligible for reviewing, the research will be sent for peer-reviewing.



An example of this is as follows:

الذهبي، محمد بن أحمد. (١٤٢٢هـ-٢٠٠١م). سير أعلام النبلاء. (تحقيق شعيب الأرنؤوط). (ط ١١). بيروت: مؤسسة الرسالة.

Al-Dhahabi, Muhammad B. Ahmad. Siyarr A' lām al-Nubalā. (Investigation: Shu'aib al-Arnā'ūt). (11th Ed.). Beirut: Mu' assasah al-Resalah.

3. The board has the right to accept the research that did not commit to transliterate the Arabic Bibliography, and to refer it to the reviewers. Provided that the researcher undertakes to translate it before obtaining a statement accepting the research for publication.

Peer-Review Procedures:

1. The researcher registers via the journal platform electronically: (<http://journal.kawla.gov.sa/Account/Register>).
2. The researcher sends his research to the journal electronically in (word) and (PDF) formats, in two copies, one of which is empty indicating the researcher's personality.
3. Attach a short CV on one page, according to the approved form of the journal.
4. The researcher shall attach a written pledge according to the approved form of the journal; In which the researcher pledges that his research is consistent with the terms of the journal.
5. The editorial board reserves every right to conduct a preliminary examination on the research paper and subsequently decide its

6. Each Abstract (Arabic / English) should be followed by (key) words that accurately express the subject of the research and the main issues it addressed, and it should not exceed (6) words.
7. The (Traditional Arabic) font is used for the Arabic language, with a size (16) not bold for the text and abstract, and bold for titles, and a size (14) not bold for footnotes, and size (10) not bold for tables and figures, and bold for the header of tables and commentary.
8. The (Times New Roman) font is used for the English language, with a non-bold size (12) for the body and the abstract, and bold for the titles, and a non-bold size (10) for documenting the reference next to the text, footnotes, tables, and figures, and bold for the header of tables and commentary.

🔗 The Bibliography

A list Arabic Bibliography is attached to the research. Arranged according to the title of the author, taking into account the following:

1. The list of Arabic Bibliography is followed by the list English Bibliography; They are arranged alphabetically according to the surname of the author, and includes the original English sources, the sources translated from Arabic according to the following paragraph.
2. The researcher should transliterate (writing Arabic letters in Latin letters without translating them), the Arabic Bibliography in Latin alphabet, and including them in the English Bibliography (while keeping them in Arabic in the list of Arabic Bibliography).

3. The researcher is not entitled to re-publish his accepted research for publication in the journal without a written permission from the editor-in-chief of the journal.
4. The opinions contained in the published researches express the researchers' point of view, and do not reflect the opinion of the Complex and the Journal.
5. The journal does not charge a fee for publication.

✧ Formatting Rules:

1. The percentage of citation should not exceed the percentage specified by the board.
2. The method of documentation adopted in the journal is: the Chicago format.
3. The total number of research words should not exceed: 10,000 words, including the Arabic and English abstracts, and the list of Arabic and English references. The board may make an exception from that.
4. The research data should be written in both Arabic and English and must contain: (the research title, the researcher's name and identification, contact information, and e-mail).
5. The research should include two extracts: one in Arabic, and the other in English, the number of words for each of them should not exceed (250) words, and it includes the following elements: (the subject of the research, its objectives, methodology, and the most important findings).



Publishing Rules and Regulations

Publication Rules:

1. The research should be characterized by originality, novelty, innovative and knowledge addition in the specialization.
2. The researcher has not previously published his research.
3. It should not be excerpted from a scientific thesis or a research previously published by the researcher.
4. The researcher should adhere to scientific honesty.
5. To take into account the methodology and rules of scientific research.
6. The research should include: the title page of the research, an abstract in both Arabic and English, an introduction, the body of the research, a conclusion containing the findings and recommendations, proven sources and references in both Arabic and English, and the necessary appendices (if any).

General Rules:

1. In the event that the research is published, the researcher is provided with a copy of the journal issue in which his research is published.
2. In the event that the publication of the research is approved, all publishing rights will be transferred to the journal, and it may re-publish it in hard or electronic form, and it has the right to include it in local and international databases, without the need for the researcher's permission.



✧ Editorial Board ✧

Chairman of the editorial board

Prof. Hassan Awad Alsereihy

Professor of Information Science at King Abdulaziz University, Jeddah

Managing editor

Dr. Omar bin Hassan Al-Abdali

Assistant Professor of exegesis and Quranic sciences, College of the Holy Quran at the Islamic University of Madinah

Editorial Secretary

Mrs. Maria Fayez Al-Nazzawi

Scientific researcher at the King Abdulaziz Complex for Endowment Libraries in Madinah

Editorial board members

Prof. Dallal bint Mukhaled Al-Harbi

Professor of modern and contemporary History at Princess Noura Bint Abdul Rahman University in Riyadh

Prof. Yusuf bin Musleh Al-Radadi

Professor of readings at the College of the Holy Qur'an and Islamic Studies at the Islamic University of Madinah

Dr. Bashir bin Hassan Al-Himyary

Associate Professor of Quranic Studies at Taibah University, Madinah

Dr. Nadia bint Abdulaziz Al-Yahya

Associate Professor of Libraries and Information at Princess Noura Bint Abdul Rahman University in Riyadh

Mr. Ammar bin Saeed Tamalt

Researcher and investigator at the King Faisal Center for Research and Islamic Studies in Riyadh

Advisory body

Prof. Abbas bin Saleh Tashkandi

Professor of library and information science at King Abdulaziz University in Jeddah and supervisor of the Encyclopedia of Makkah and Medina

Prof. Abdul Rahman bin Suleiman Al-Muzaini

Former Director General of King Abdulaziz library in Madinah

Prof. Abdulaziz bin Nasser Al-Manea

Professor of Arabic and former lecturer at King Saud University in Riyadh

Prof. Abdullah bin Abdul Rahim Al-Osailan

Professor of literature and criticism and former lecturer at Imam Muhammad bin Su'ud Islamic University and President of the literary club in Madinah

Prof. Ahmed Shawky Benbin

Director of the Hassaniya Treasury in Rabat, Morocco

Prof. Ghanem Qaddouri Al-Hamad

Professor of Arabic language and former director of Tikrit University, Iraq

Prof. Muhammad Yaqoub Al-Turkiṣṭani

Professor of Arabic Language and former lecturer at the faculty of arabic language at the Islamic University of Madinah

Prof. Rashid bin Saad Al-Qahtani

A former lecturer of libraries and Information at Imam Muhammad bin Saud Islamic University in Riyadh

Prof. Yahya Mahmoud bin Junaid

Former Professor of Library and Information Science at Al-Imam Muhammad bin Saud Islamic University and Head of the center for research and knowledge communication in Riyadh

Dr. Abdullah bin Mohammed Al-Munif

Associate Professor of Archeology, King Saud University, Riyadh



✧ Areas of Publication in the Journal:

The journal publishes research directly related to endowment libraries, with a focus on a set of research priorities that are announced on the journal's website, and these priorities are updated periodically based on the decision of the journal's editorial board, provided that the research areas are in:

1. Libraries in general, and Endowment Libraries in particular.
2. Studies on manuscripts, their investigations, publication, and restoration.
3. Cultural and historical holdings.
4. Indexing and classification (organization of information).
5. Digital libraries.
6. Translating researches that concerned the fields of the journal.

✧ Publication language in the journal:

The journal is committed to publishing researches and studies in Arabic, and relevant researches written in English can be accepted.

✧ Number of times of issue:

The journal is publishes twice a year, semi-annually, in the months of June and December.



Journal of King Abdulaziz Complex for Endowment Libraries in Medinah

Journal Objectives:

1. Enriching the field with specialized scientific research and studies in the fields of endowment libraries.
2. Supporting the Kingdom of Saudi Arabia's presence in regional, Arab, and international academic and research circles.
3. Contributing to the promotion of scientific progress in the Kingdom of Saudi Arabia, and expanding its publishing outlets.
4. Providing a reliable element for the publication of scientific researches and studies in the field of endowment libraries.
5. Preparing a reference database for researchers in the field of endowment libraries.
6. Promoting excellent scientific research in the field of endowment libraries.
7. Contribute to encouraging the establishment of endowment libraries or donating to them through the researches and studies presented in the journal.
8. Keeping abreast of modern scientific developments in the field of endowment libraries, and related library science, manuscripts and technologies.
9. Serving the community by publishing valuable studies and fostering writing on contemporary issues and developments; that falls within the competencies of the complex.



Deposit information

Paper version:

Deposit number in the King Fahd National
Library: 13181/1443

On: 12/29/1443 AH

ISSN: 9408-1658

On: 12/29/1443 AH

ISSN: 9408-1658

Electronic version:

Deposit number in the King Fahd National
Library: 13185-1443

On: 12/29/1443 AH

ISSN: 9416-1658

Articles published in the magazine express
the opinions of the owners and do not reflect
the opinions of the journal

Copyright ©King Abdulaziz Complex
for Endowment Libraries in Madinah



Journal of King Abdulaziz Complex for Endowment Libraries in Madinah

A scientific peer-reviewed journal concerned with the peer-reviewing and publication of scientific researches in the field of specialization of The Assembly

General supervisor

Prof. Fahd bin Mubarak Al-Wahbi

Secretary General of the King Abdulaziz Complex
for Endowment Libraries in Madinah

Chairman of the editorial board

Prof. Hasan bin Awwad Al-Surayhi

Professor of Science of Information at King
Abdulaziz University, Jeddah

Managing editor

Dr. Omar bin Hassan Al-Abdali

Assistant Professor of the exegesis and Quranic
Sciences, College of the Holy Quran at the Islamic
University of Madinah

Editorial Secretary

Mrs. Maria Fayez Al-Nazzawi

Scientific researcher at the King Abdulaziz
Complex for Endowment Libraries in Madinah

Journal of King Abdulaziz Complex for Endowment Libraries

The second issue- The first year- Jumada II 1445AH- December 2023



Journal

of King Abdulaziz Complex for Endowment Libraries

A scientific peer-reviewed journal

second issue- The first year- Jumada II 1445AH- December 2023

Issue topics

- | | |
|---|------------------------------------|
| ❖ The Missing Link From The History Of Science Of Tajweed From The Book (Ma'rifat Al-Wusool Ila Al-Ilm Bi Tajweed Alfaadh Al-Qur'an) By Abubakar Shadhaa'ee Al-Basri, (Died 373AH) Texts And Narrations | Prof. Ghanem Qaddouri Al-Hamad |
| ❖ The Production of ink and dyes in the Arab heritage (Bibliographic record of written works and external texts) | DR. Almahdi Eid Alrawadieih |
| ❖ A rare dirham of the prince Qasim bin Muhanna Al Hussein Amir of the Al-Madinah Al-Muhawwarah (558-583 AH/ 1163-1187 AD) | Dr. Naif Abdullah Al-shara'an |
| ❖ Digital tools for retrieving the content of Arabic and Islamic manuscripts on the Internet: Arabic and international Examples | Prof. Dr. Mahmoud Sherif Zakaria |
| ❖ A reading of the manuscript of Ibn Butlân's Taqwim al-sihha, Paris, 9333, the 15th.Century AD: An analytical and archaeological study to understand the impact of Arab sciences on Europe | Prof. Abdelraheem Khlf Abdelraheem |

Reports:

- | | |
|---|------------------------------------|
| ❖ Report on the book (Al-Manhajul-Ilmi Fi tahqeeqil -Nassil - Arabi) of Prof. Bashar Awwad Ma'roof. | Management of the Academic Journal |
| ❖ Report libraries under King Abdulazeez complex for endowed libraries | Mr. Qayid bin Faisal Al-Harithi |